...يان يدعو لاستيعاب اللاجئين في الدول العربية

...ستعداد إسرائيل لاستيعاب «٣٠٠» ألف لاجئ من غزة

...ينقد أمريكا لعدم رفضها قطعيا فكرة اشراك المنظمة في جنيف

...ل أبيب — صرح أمس السيد موشيه ديان وزير الخارجية في اجتماع عقد أمس في كفار همكبيا بأن اسرائيل ستجري محادثات مع زعماء الدول العربية انطلاقا من طرح جميع المشاكل المختلف عليها بين الاطراف ...عنية بالنزاع على طاولة المحادثات • وقال ان اسرائيل تعارض بصورة جازمة أي اتفاق يمهد لتدمير اسرائيل • وأضاف : وفي نطاق اتفاق للسلام فان اسرائيل ستتخلى عن أراض معينة ، ولكن اذا ما رفض زعماء الدول العربية التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل فان البديل هو الاستمرار في حالة من التعايش كالتي هي قائمة الان •

واستطرد السيد ديان يقول ان اسرائيل تجري محادثات حاليا مع الدول العربية ، ووضعها جيد بالنسبة للوضع الذي كانت فيه قبيل نشوب حرب اكتوبر عام ٧٣ •

وايد السيد ديان وجود اختلاف في وجهات النظر مع الولايات المتحدة حول نطاق الانسحاب وحول مدى منح الفلسطينيين كيانا قوميا . ولكنه اضاف : ان اختلاف وجهات النظر هذه كانت قائمة كذلك ابان حكم المعراخ .

واستطرد السيد ديان يقول عن اقامة المستوطنات بانه لا يعتقد بوجوب اقامة مستوطنات في كل مكان

البقية على ص ٦ ع ٨

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الاحد ١١ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ٢٨ رمضان ١٣٩٧ هـ — العدد ٢٧١٧ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 11 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2717

هليل : أبواب السلام مازالت مفتوحة

حكومة بيغن تسعى بصورة جدية لتحقيقه

القدس — من فؤاد جبر — أعلن عضو الكنيست شلومو هليل وزير الشرطة السابق ان أبواب السلام لا زالت مفتوحة، وان السلام العادل الذي يكفل حقوق شعوب المنطقة لن يتحقق سوى عن طريق المفاوضات بين اسرائيل والدول المجاورة الاردن ومصر وسوريا .

وقال السيد هليل الذي كان يتحدث لمندوب « الانباء » ان الشعب الاسرائيلي يتطلع الى تحقيق السلام في المنطقة واضاف ورغم وجودي في المعارضة واستطاعتي انتقاد الحكومة الاسرائيلية ، الا انني اقول ان الحكومة الحالية تريد التوصل الى سلام مع الدول العربية لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي .

وفي رده على سؤال حول ما اذا كان يعتقد بان السلام هو اقرب اليوم من أي وقت مضى أم العكس ، قال السيد هليل ان السلام يقترب في كل يوم جديد،

البقية على ص ٦ ع ٥

...ادين : لا يوجد أدنى أمل بدخول داش الى الائتلاف الوزاري

...تل ابيب — صرح البروفيسور يغائيل ...ين زعيم الحركة الديمقراطية للتغيير ...مقابلة اذاعية اول أمس بانه لا يوجد ...نى أمل في دخول هذه الحركة الى ...ئتلاف الوزاري . وقال ان هذه المسألة ...تحسم نهائيا في مستهل الشهر القادم ... السيد مناحيم بيغن سيضطر الى ...فل المناصب الوزارية الشاغرة .

بيغن قد يزور فرنسا في اكتوبر القادم

باريس — و.ص.ف — ذكرت مصادر مطلعة هنا اول أمس أن اتصالات غير رسمية تجري بين باريس والقدس لتنسيق موعد زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لفرنسا . وقالت هذه المصادر أن المحادثات تجري للفصل بين الزيارة الرسمية ومعركة الانتخابات النيابية في فرنسا التي ستجري في — شهر مارس اذار القادم . وتحبذ المصادر الفرنسية أن يقوم السيد بيغن بزيارته لفرنسا في شهر اكتوبر القادم . ومن المنتظر أن يحدد موعد الزيارة في نهاية هذا الشهر .

اسبانيا تقيم علاقات مع اسرائيل بعد انسحابها من المناطق

مدريد — رويتر — ذكر وزير خارجية اسبانيا أن بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل انسحابها من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني . واضاف وزير خارجية اسبانيا يقول انه لابد أن يطرأ تغيير كفيل بتحقيق تطورات جديدة بحيث يمكن اقامة علاقات مع كل دول العالم ومن بينها اسرائيل . والمعروف أن اسبانيا لا تربطها اية علاقات باسرائيل .

ممثلون عن اسرائيل يشتركون في مؤتمر في موسكو

موسكو — رويتر — يفتتح غدا هنا مؤتمر المنظمة الاقتصادية الاوروبية تحت اشراف الامم المتحدة . ويشترك في هذا المؤتمر اثنان من رجال الاعمال الاسرائيليين هما السيدان مردخاي مكليف مدير شركة الكيميائيات الاسرائيلية وتسفي تسور مدير الشركة الكيميائية التابعة لمجموعة شركات كور .

كلمة الأنباء

الرغبة المشتركة والتصريحات المتناقضة

يستدل من التصريحات التي صدرت في اليومين الاخيرين ...مسئولين اسرائيليين ومصريين بصدد التسوية الشرق ...سطية أن مواقف طرفي النزاع ما زالت متباينة على ...رغم من وجود رغبة مشتركة في العودة الى مرحلة ...المفاوضات سعيا وراء التسوية السلمية الدائمة .

فبينما تؤكد اسرائيل على لسان وزير خارجيتها السيد ...وشيه ديان استعدادها لاستئناف مرحلة المفاوضات ...التفاوض حول كل موضوع وموضوع دون شروط مسبقة، ...علن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر تضاؤل ...الامال في امكانية استئناف مؤتمر جنيف ويطرح مجددا ...شروط بلاده المعروفة ان التسوية السلمية يجب ان ...تستند الى انسحاب اسرائيلي شامل والاعتراف بحقوق ...الفلسطينيين .

وهنا لسنا بصدد مجادلة السيد فهمي بالشروط التي ...طرحها وانما نود أن نشير الى انه لا يمكن اجراء ...مفاوضات مشروطة اذ ان المواضيع التي ستجري حولها ...المفاوضات هي التي ستشكل بنود جدول أعمال محادثات ...السلام بغض النظر عن أنها ستكون محادثات جوار في ...نيويورك أو أنها ستكون مفاوضات مائدة مستديرة ...في جنيف .

واذ تقترب محادثات التجاور في نيويورك ، بمناسبة انعقاد ...الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، ...كان من المستحسن أن تمتنع مختلف الاطراف عن الادلاء ...بأي تصريح من شأنه وضع حجر عثرة جديد في الطريق ...الى استئناف مرحلة المفاوضات والتقدم نحو تحقيق ...التسوية السلمية . ذلك لان كل تصريح يمكن ترجمته ...بأشكال مختلفة وبالتالي خلق تفسيرات متعددة من شأنها ...أن تسيء الى الرغبة المشتركة في العودة الى مائدة المفاوضات ...واخراج منطقة الشرق من الطريق المظلم الذي تتخبط فيه ...الى الطريق المشرق الذي ما زالت تحلم به وضحت من ...أجل الوصول اليه بدماء وأرواح الكثيرين من شباب ...أبناء الشعبين .

وليس من شك في انه باستطاعة ابناء الشعبين الجلوس معا والتفاهم وازالة جميع الاحقاد وخلق الجو والمناخ المناسبين لتحويل هذه البقعة من العالم من ترسانات ...أجهزة والات الدمار الى جنة على الارض . فهل يسير الجميع على هذه الدرب ؟

وزيرة خارجية السويد تدعو المنظمة للاعتراف باسرائيل

ستوكهولم — و.ص.ف — صرحت وزيرة الخارجية السويدية اول أمس في نطاق محاضرة القتها أمام الجمعية السويدية من اجل الامم المتحدة بان اسرائيل مثلها مثل سائر دول الشرق الاوسط لها الحق في الحصول على حدود امنة ومعترف بها . وقالت ان السويد تنظر بقلق الى اجراءات اسرائيل اقامة مستوطنات في المناطق المحتله . واضافت أن على منظمة التحرير الاعتراف باسرائيل ووقف معارضتها لها .

لجنة سورية — فلسطينية لبحث الوضع في جنوب لبنان

ابو ظبي — رويتر — ذكرت صحيفة العرب القطرية أمس ان لجنة سياسية وعسكرية تضم ممثلين عن الحكومة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد شكلت مؤخرا لبحث الاوضاع في جنوب لبنان . وقالت الصحيفة أن هذه اللجنة في حالة انعقاد دائم وان نتائج اجتماعاتها ستبلغ للرئيس اللبناني الياس سركيس .

صحف لبنانية :

أمريكا منحت ضمانات للبنان

بعدم عرقلة اسرائيل اجراءات وقف النار في جنوب لبنان

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت أمس عدة صحف لبنانية ان الولايات المتحدة منحت لبنان ضمانات تنص على أن اسرائيل لن تتدخل في الاجراءات المتخذة لوقف الاشتباكات في جنوب لبنان بين القوات اليمينية واليسارية والمنظمات .

واجتمع القائم بالاعمال الامريكي في لبنان الى الرئيس اللبناني الياس سركيس ووعده بان الولايات المتحدة ستمارس ضغطها على اسرائيل في حالة قيامها بعرقلة مشروع لوقف النار في جنوب لبنان .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر حكومية لبنانية انه حتى الان لم يتسلم لبنان اي ضمان رسمي او موافقة اسرائيلية على عدم عرقلة وقف النار في جنوب لبنان ، وقالت أن الرئيس اللبناني سوف لا يرسل وحدات من جيش لبنان الى جنوب لبنان الى أن يتلقى مثل هذه الضمانات ، وقالت صحيفة البيرق أن الرئيس اللبناني ينتظر ضمانات خطية من امريكا بهذا الخصوص .

ورفضت سفارة الولايات المتحدة في لبنان التعقيب على هذه الانباء . وذكر مصدر كبير في سفارة امريكا في لبنان أن للولايات المتحدة علاقة بالموضوع ولكنها لا تقوم بدور الوسيط بين البلدين . وقال أن الولايات المتحدة تشرح لكل طرف افكاره حول اجراءات لوقف النار في جنوب لبنان ، ورفض هذا المصدر الادلاء بمعلومات وافية حول هذا الموضوع .

وذكرت مصادر فلسطينية أن

البقية على ص ٦ ع ١

مبعوث روماني يسلم الاسد وعرفات رسالتين من شاوشيسكو

دمشق — رويتر — سلم اول أمس مبعوث روماني رسائل الى الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري والى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وتضمنت الرسالة الى الرئيس السوري توطيد العلاقات الثنائية وجوانب من المحادثات التي اجراها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع الزعماء الرومانيين خلال زيارته الاخيرة لرومانيا . وكان قد اعلن اول أمس أن رومانيا لا ترى الوقت مناسبا للتوسط في ازمة الشرق الاوسط ولم يعلن عن فحوى الرسالة التي سلمت الى السيد عرفات .



□ جانب من الجماهير الغفيرة التي ادت أول أمس صلاة الجمعة الاخيرة في شهر رمضان المبارك — التفاصيل ص ٦ « تصوير أبو التين » •

الجبهة الشعبية ترفض مجددا الجهود المبذولة لوقف النار في جنوب لبنان

بيروت — يونايتدبرس — رفضت أمس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للمرة الثانية خلال اسبوع الجهود المبذولة للتوصل الى وقف النار في جنوب لبنان .

وانذرت الجبهة من نتائج مشروع السلام الذي كان قد توصل اليه في الشهر الماضي بين لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقال ناطق بلسان الجبهة أمس ان هذه الجبهة تسعى الان لاقامة جبهة عربية لعرقلة أي اتفاق . واضاف ان الجبهة الشعبية ستستمر في كفاحها على ضوء ضعف أنظمة الحكم العربية مهما كلف الثمن .

واجتمع أمس الرئيس اللبناني الياس سركيس الى السيد زهير محسن مدير الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية . وصرح السيد زهير محسن بأن التوصل الى اتفاق بصدد جنوب لبنان قريب . وأن الامل كبير في اقرار الهدوء في جنوب لبنان.

ودعم السيد زهير محسن فكرة اقامة حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة دون شروط مسبقة . وقال ان الولايات المتحدة تطالب المنظمة قبول قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ لقاء بدء مثل هذا الحوار ولكن المنظمة ترفض دفع ثمن باهظ لقاء ذلك .

الافراج عن ٢٥ سجينا من الخليل غدا

القدس — من فؤاد جبر — يقوم اليوم وفد يضم عددا من وجهاء الخليل بزيارة المساجين في سجن الخليل بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ، ويضم الوفد كل من السادة برهان الجعبري ومصطفى دودين ورمضان حجة وحجازي مضية وسليمان النتشة وعبد الرحمن حجة وأحمد العويوي .

وعلم أن سلطات الحكم العسكري في الخليل وافقت على الافراج عن ٢٥ سجينا في سجن الخليل ، وسيحتفل باطلاق سراحهم بحضور أعضاء الوفد المذكور في صباح غد الاثنين . . وعلم أيضا أن مذكرة سيتم ارسالها للقائد العام للضفة الغربية بخصوص المعتقلين والمساجين الذين مر على سجنهم ٨ سنوات في السجون الاسرائيلية تتضمن المطالبة باطلاق سراحهم في المستقبل القريب ، وقبيل عيد الاضحى المبارك .

ارليخ يدعو يهود أمريكا شراء سندات القرض الاسرائيلي

اطلنطا جورجيا — يونايتدبرس — صرح أول أمس السيد سمحا ارليخ وزير المالية بأن اسرائيل تواجه مشاكل اقتصادية كبيرة ينمخض جزء منها من عبء الامن . وقال أنه يدعو يهود الولايات المتحدة الى شراء سندات القرض الاسرائيلي ، وقال ان الواردات من بيع هذه السندات الغاية منها تغطية العجز في ميزانية الدولة والاستمرار في شراء المواد الخام وضمان تشغيل السكان .

رومانيا تدعم منح الفلسطينيين حق تقرير المصير واشراكهم في محادثات جنيف

تل ابيب — صرح الرئيس الروماني السيد نيقولاي شاوشسكو في مقابلة مع مراسل هيئة الاذاعة الاسرائيلية انيبعت اول أمس بانه يمكن تطوير العلاقات بين اسرائيل ورومانيا بصورة اوسع واعمق تمشيا مع نص وروح المحادثات التي اجراها مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء خلال زيارته لرومانيا مؤخرا .

وقال ان العلاقات بين رومانيا واسرائيل هي علاقات بين دولتين ذات سيادة عضوين في هيئة الامم المتحدة . واضاف أن التوتر في الشرق الاوسط وخطر نشوب الحرب من شأنهما أن

البقية على ص ٦ ع ٨

أمريكا تبيع أسلحة لسبع دول بينها اسرائيل

واشنطن — يونايتدبرس — ابلغت وزارة الدفاع الاميركية اول أمس مجلس الكونغرس عزمها بيع اسلحة وخدمات لسبع دول اجنبية بقيمة اجمالية تبلغ ...سمائة مليون دولار . وذكرت الوزارة الاميركية أن البلدان المعنية بهذه الصفقة هي بريطانيا ونايلاند وباكستان وايران واسبانيا ونايوان واسرائيل . ويشمل العقد الخاص لبريطانيا بيع صواريخ جو ارض بحوالي ٢٤٦ مليون دولار .

كارتر : الاستيطان في المناطق يعتبر أمرا غير قانوني وعقبة في طريق السلام

واشنطن — رويتر — صرح الرئيس الامريكي كارتر أول أمس بأن الولايات المتحدة ترى في اقامة مستوطنات اسرائيلية ثابتة في المناطق المدارة أمرا غير قانوني .

واضاف ان اقامة مثل هذه المستوطنات تضيف عقبات في سبيل تسوية أزمة الشرق الاوسط . وقال انه سيثير هذا الموضوع خلال المحادثات التي سيجريها مع السيد موشيه ديان وزير الخارجية في واشنطن قريبا .

واستطرد الرئيس كارتر يقول : ان الولايات المتحدة كانت وما زالت تعتبر اقامة هذه المستوطنات أمرا غير قانوني في المناطق المدارة .

واعلن أول أمس ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة تلقت ضمانات من اسرائيل بعدم اقامة نقاط استيطان جديدة ما عدا

البقية على ص ٦ ع ١

الشيخ جابر الصباح يمتدح موقف رومانيا

فينا — رويتر — ذكرت وكالة الانباء أن الشيخ جابر الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي امتدح رومانيا أمس على مساعيها من اجل التوصل الى تسوية سلام في الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة الرومانية تقول ان الشيخ جابر الذي يزور بوخارست حاليا صرح بانه يقدر كثيرا دور رومانيا في شؤون الشرق الاوسط وذلك اثناء مباحثاته مع الرئيس نيكولاي شاوسسكو

اصابة ثانية بالكوليرا في قرية رابا بالضفة

نابلس — من محمد عميرة — تأكد يوم أمس من وقوع اصابة جديدة بمرض الكوليرا لامرأة من قرية رابا كانت قد قدمت مؤخرا من مدينة الزرقاء الاردنية.

وقررت وزارة الصحة عدم توسيع الاجراءات الوقائية لمنع تفشي مرض الكوليرا بعد الاستماع الى تقرير من السيد ياسر عبيد مبعوث قيادة الضفة الغربية الى الاردن الذي عاد اول أمس من عمان ، وتعتقد وزارة الصحة الاردنية انه لا داعي لاجراء تلقيح شامل لجميع السكان ضد مرض الكوليرا بالرغم من أن ١٠ بالمائة من سكان الاردن كانوا قد تلقوا مثل هذا التلقيح بناء على طلبهم .

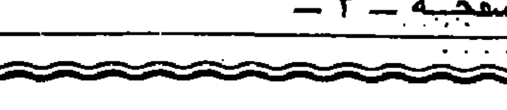
مجلس الوزراء يبحث تشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن الاجرام

القدس — يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم في مسألة تاليف لجنة لتقصي الحقائق حول نطاق الاجرام في اسرائيل .

وكان قد عقد اجتماع اول أمس بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية وحضر هذا الاجتماع اعضاء كتلة التكتل هليكود في الكنيست . وتقرر في هذا الاجتماع بصورة مبدأية تاليف لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول نطاق الاجرام في البلاد . ويطالب وزير الداخلية باسناد مهمة تقصي الحقائق حول نطاق الاجرام الى لجنة حكومية في حين يطالب اعضاء كتلة التكتل هليكود بوجوب اسناد مثل هذه المهمة الى لجنة نيابية .

اجتماع ثان للحسين مع الرئيس الفرنسي

باريس — و.ص.ف — يعقد الملك حسين ملك الاردن اجتماعا غدا مع السيد فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي للمرة الثانية خلال زيارته لفرنسا للبحث في العلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط . وسيعود الملك حسين الى عمان غدا .



كل يوم أحد

آه . . . !!

يا اخوتي اللاجئين . . . .
جراثيم الكوليرا وصلت الى مخيماتكم . . .
نقاط التفتيش المتناثرة في الطريق اليكم . . .
والجنود المدججون بالاسلحة الاميركية الحديثة . . .
والذين يمسكون البطاقات الشخصية بالمقلوب . . .
ويوقفون السيارات الصغيرة والكبيرة . . .
ويقلبون ما فيها راسا على عقب . . .
بحثا عن كل شيء . . .
لم يعتقلوا جراثيم الكوليرا . . .
ولم يصادروها . . .
ولم يمنعوها من الوصول الى اكواخكم المتداعية
وخيامكم الممزقة . . .
وكهوفكم المظلمة الرطبة . . .
حيث نساؤكم واطفالكم وشيوخكم . . .
يتكدسون بعضهم فوق بعض . . .
وسط القاذورات والغبار والطين . . .
وسط الجوع والفقر والمرض . . .
وسط الامل الخائب . . .
والإنتظار الذي ليس له نهاية . . .

● □ ●

في كل مناسبة . . .
يأتون الى مخاتيركم ووجهائكم . . . .
ليجبروهم على توقيع عرائض الولاء . . .
وعند كل احتفال . . .
يأتون اليكم بسياراتهم المسلحة . . .
ليشكلوا منكم الحشود الهاتفة . .
وجوقات الرقصات والزغردات . . .
ثم يصرفون ذلك كله . . . .
على شاشات التلفزيون . . .
ليرى العالم ولو على شكل مسرحية زائفة . . .
كم انتم محبون . . .
وكم انتم موالون . . .
وكم انتم مؤيدون . . .
وكم انتم مخلصون . . .
ولتسمع الدنيا ولو كان ذلك بالاكراه . . .
الشعارات الوطنية . . .
والكلام الكبير . . .
عن العروبة والتحرير . . .
والاسرة الواحدة
والوحدة المقدسة . . .
وغير ذلك من الكلام الكاذب . . . .
والدهان الخادع . . .

● □ ●

ومع ذلك . . .
يا اخواني اللاجئين . . .
لم تشفع حشودكم المحتشدة . . .
وشعاراتكم الملقنة . . .
عنكم شيئا . . .
فبقيتم في الطين والغبار . . .
في القاذورات والفقر . . .
وظلت طرقكم المحفورة . . .
مفتوحة امام جراثيم الكوليرا . . .
وظل الجنود المسلحون باحدث الاسلحة الاميركية . . .
يعتقلون كل شيء . . .
ويصادرون كل شيء . . .
ويمنعون كل شيء . . .
الا جراثيم الكوليرا . . .

● □ ●

في الثلاثين سنة . . .
التى انصرمت منذ تشردكم . . .
اموال هائلة تدفقت باسمكم . . .
فارتفعت عمارات . . .
واقيمت دارات . . . .
وشقت شوارع . . .
وبنيت مدن . . .
ووضعت ارصدة ضخمة في البنوك . .
واستوردت سيارات فارهة . . .
واستبدلت العباءات السوداء القذرة . . .
بالحرير والفرو الثمين . . .
وكان ذلك سدا في وجه المرض وجراثيم الكوليرا
وانتم انتم . . .
وما كان هو كائن . . .
وما سيكون . . .
الاكواخ الحقيرة . . .
والخيام الممزقة . . .
والكهوف الرطبة . . .
وارصفة الشوارع . . .
والفقر والجوع . .
ثم جراثيم الكوليرا . .

● □ ●

وعندما تحمل عربة تجرها دابة . . .
المصابين منكم بالكوليرا . . .
الى المستشفى . . .
تنظرون عبر الشوارع . . .
الى السيارات والعمارات والدارات . . .
التى بنيت باموالكم . . .
فتتحسرون وتنقمون . .
ولكن لا تقولون شيئا . .
لان نقاط التفتيش . . .
التى لم تعتقل جراثيم الكوليرا . . .
سوف تعتقلكم . . .
اذا نطقتم بكلمة واحدة . . .
حتى ولو كانت كلمة . . . آه . . . !!

عبد الرحمن الطويل

مصادر امريكية :

امريكا لاتدعم مشروع السلام الاسرائيلي الا اذا استند الى انسحاب من الضفة والقطاع

واشنطن — افادت مصادر مطلعة هنا اول امس انه لايوجد كبير أمل في دعم الحكومة الامريكية لاقتراح مشروع السلام الاسرائيلي الذي سيعرض على وزراء خارجية الدول المتاخمة لاسرائيل في نيويورك قريبا اذا لم يتضمن انسحابا اسرائيليا من الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت ان الحكومة الامريكية على استعداد لدعم مفهوم اسرائيل لمركبات السلام اذا ابدت اسرائيل استعدادا للانسحاب الى حدود ٦٧ مع تغييرات طفيفة . واضافت ان محادثات وزراء الخارجية في نيويورك يجب أن تفتح الطريق الى محادثات السلام في جنيف، واستطردت تقول انه اذا لم تستطع الولايات المتحدة تامين بحث جميع المواضيع المختلف عليها في محادثات وزراء الخارجية فانه سيكون من المشكوك فيه عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وقالت هذه المصادر أن الرئيس السادات معني بالتوصل الى اتفاق سلام ومن اجل هذه الغاية يجب تشجيعه للتغلب على العقبات القائمة في السياسات العربية الداخلية المختلفة واضافت انه لا يوجد دلائل تشير الى ان اسرائيل تشجع العناصر المعتدلة في العالم العربي .

واعربت هذه المصادر من شكها في أمكان قبول الاردن لاقتراح السيد موشيه ديان وزير الدفاع بصدد الضفة الغربية لان عناصر هذا الاقتراح كان الاردن رفضها حتى قبل حرب اكتوبر عام ٧٣ . وقالت ان اسرائيل تخطيء اذا تظن ان الحكومة الامريكية ستدعم اقتراح السيد ديان بصدد تقسيم المهمات في ادارة الضفة الغربية بين اسرائيل والاردن او ابقاء الاحتلال الاسرائيلي فيها .

وضربت هذه المصادر مثلا على عدم حصول تغيير في موقف اسرائيل وهو نقاط الاستيطان التي اقيمت مؤخرا في الضفة وقالت أن نقاط الاستيطان هذه تؤدي الى تصعيد التوتر وتنسف المساعي المبذولة للتوصل الى اتفاق سلام في المنطقة .

توقع جمع ٥ر٦ مليون ليرة لمكافحة السرطان

تل ابيب — يترأس السيد غدعون بات وزير الاسكان والبناء حملة مكافحة السرطان التي ستبدأ في ٨ نوفمبر القادم في جميع انحاء البلاد باشتراك ٤ الاف متطوع . ويقدر أن تؤدي هذه الحملة الى جمع ٥ر٦ مليون ليرة لتمويل مشاريع وبحوث لمكافحة مرض السرطان

تردى الاوضاع الصحية وتسرب مياه المجارى الى شوارع ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — يشكو سكان ام الفحم هذه الايام من تردي الاوضاع الصحية في القرية نظرا لتسرب مياه المجاري والاوساخ من البيوت الى الشوارع وعدم قيام المجلس باتخاذ الاجراءات اللازمة لتفريغ هذه المياه من الحفر في البيوت وبالرغم من ذلك فان قسم الصحة في المجلس يقوم بارسال تبليغات الى الاهالي الذين تتسرب مياههم الى الشوارع بتقديمهم للمحاكمة .

وعلم ان شفاطة المجالس متعطلة عن العمل منذ اكثر من شهرين وذلك مما يؤدي الى تردي الاوضاع الصحية في القرية . وذكر موظف من قسم الصحة في المجلس السيد نبيل حسين ان تعطل الشفاطة سببه عدم توفر ايد عاملة في المجلس لتشغيلها . واضاف ان لديه قائمة باسماء اكثر من مائة شخص ممن دفعوا الرسوم للمجلس لتفريغ حفر مجاريهم غير انه ليس بالامكان تنفيذ طلباتهم لتعطل الشفاطة

ويخشى سكان ام الفحم على ضوء ذلك من خطر وقوع اصابات بمرض الكوليرا لتفاقم الوضع الصحى في القرية

وجاء من المسئولين في عيادة صندوق المرضى « كوبات حوليم » في ام الفحم ان حوالي ٨٠٪ من حالات اصابة الاطفال في القرية بامراض الامعاء المختلفة ناجم عن تسرب مياه المجاري والمياه الملوثة في الشوارع . وعلم ايضا ان قرار ضم العيادة الفرعية لصندوق المرضى الى العيادة الرئيسية وفتح عيادة اطفال مكانها يعود بشكل اساسى لتجمع بؤرات الاوساخ والمجاري على مقربة من العيادة الرئيسية وازدحام المراجعين فيها وذلك علاوة على ان قسما كبيرا من مراجعى العيادة الفرعية يحصلون على الخدمات الطبية من العيادة الرئيسية او طلبوا الحصول على هذه الخدمات .

توقع سقوط أمطار محلية

حيفا — هطلت بعد ظهر امس أمطار غزيرة في حيفا . ويحتمل سقوط أمطار محلية متفرقة وتبقى درجات الحرارة اوطا من معدلها في هذا الموسم .

تخريج دفعة من ضباط سلاح المدفعية

كفار سابا — اقيم في نهاية الاسبوع حفل بمناسبة تخرج دفعة من ضباط سلاح المدفعية . وقلد قائد سلاح المدفعية مدالية لاحد الضباط المتفوقين في الدورة .

استعدادات في الشرطة للمحافظة على الامن والنظام في العيد

القدس — تتخذ شرطة اسرائيل الترتيبات اللازمة تدعمها قوة من جيش الدفاع الاسرائيلي للمحافظة على الامن والنظام خلال ايام عيد رأس السنة العبرية بعد غد في مختلف انحاء البلاد .

حاخام رومانيا يهنىء بورغ بعيد رأس السنة

القدس — تلقى الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية اول امس برقية تهنئة من الحاخام شلومو روزين كبير حاخامي الطائفة اليهودية في رومانيا هناه فيها بمناسبة قرب حلول عيد راس السنة العبرية الجديدة . ورد الدكتور بورغ على برقية الحاخام روزين ببرقية مماثلة قدم له التهاني ولابناء الجالية اليهودية في رومانيا بهذه المناسبة .

عودة مدير الصناعات الجوية من امريكا

مطار بن غوريون — عاد الى البلاد اول امس السيد الي شويمر مدير الصناعات الجوية بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة وجنوب امريكا استغرقت ٦ اسابيع اضطلع خلالها بمهام تتعلق بالصناعات الجوية . وسيجتمع اليوم السيد شويمر الى وزير الدفاع للبحث معه في نتائج جولته وامكانية بقاءه في منصبه لمدة سنة اخرى .

احتفال سرية الكشاف الاسلامي في عكا بعيد الفطر

عكا — من محمد عثمان — اقامت سرية الكشاف الاسلامية في عكا مساء امس الاول احتفالا بمناسبة ليلة القدر وقد اشتمل الاحتفال على استعراضات كشفية في البلدة القديمة . وستقيم سرية الكشاف الاسلامية في عكا احتفالا كبيرا في اول ايام عيد الفطر المبارك تشترك فيه عدة سرايا كشفية من عدة قرى في الجليلين الشرقي والغربي .

بريد القراء

كتاب مفتوح الى وزير الاتصال

رئيس تحرير الانباء
تحية وبعد ،

عملا بحرية الرأي والفكر وانطلاقا من مبدا تساوي المواطنين في الحصول على حقوقهم كتساويهم في اداء واجباتهم فاننا نرفع كتابنا هذا الى معالي وزير الاتصال شارحين فيه الاسباب التي ادت الى رفعه اليه : —

١— نحن سكان ضاحية المعلمين في بيت حنينا نشكل ما مجموعه ما يقرب ثلاثين عائلة اي ما يربو على المائتى شخص ، يشكل الاطفال نسبة كبيرة منها .

٢— ان ضاحيتنا تبعد عن الشارع العام قرابة ٢ كم وهي مسافة ليست بسيطة اذا اخذ بعين الاعتبار ما يترتب على هذا البعد من حوادث طارئة او مفاجآت قد تقع .

٣— انما يزيد على نصف ارباب هذه العائلات وهم من مدراء المدارس في شرقي القدس ولا شك انكم تعلمون يا معالي الوزير ما تعنيه كلمة مدراء مدارس .

٤— علاوة على ما تقدم فان بعض هؤلاء المديرين يعانون من مرض القلب فهم بحاجة الى قضاء بعض اعمالهم دون ارهاق او ابداء اي عناء .

٥— ونتيجة لكل ما ورد آنفا ، وكمحصلة طبيعية للاسباب والمسببات والطوارىء والمفاجآت . فقد قمنا بتقديم طلبات الى وزارة الاتصال للحصول على هواتف لقضاء حاجاتنا وتلبية رغباتنا وتفاديا لما قد يحصل لاحدنا وخاصة اولئك المرضى بالقلب من مضاعفات نتيجة لبعد المسافة وعناء المشقة بين ضاحيتنا والشارع العام في ساعات او لحظات يكون لا حول لنا فيها ولا طول .

ثم لا شك أن معاليكم تدركون مدى حاجة الوزارة قبل الشخص منا وخاصة اذا كان مديرا لوجود هاتف في بيته لتلبية نداء الواجب في الحالات الاضطرارية ناهيك عن الفوائد الجلى التي يمكن جنيها نتيجة وجود هاتف في اي حي كان .

حيث ان مرض طفل مفاجا يقيم الدنيا ويقعدها اذا تضافرت عليه عدة عوامل مثل البعد وعدم توفر وسيلة نقل وعدم وجود هاتف و .. و ..

واغلب الظن انه سينتهي الى نهاية غير سعيدة علاوة على ما قد يسببه من ارباك للحي بكامله و س.ج من السلطات وغيرها، واعتبارنا المسؤول الاول والاخير فيما يكون قد وقع...

لذا وانطلاقا من المبدأ القائل باحقية لكل فرد في الدولة الحق في الحصول على حقوقه بالتساوي مع ما يؤديه من واجبات ملقاة على عاتقه كدفع الضرائب من (بلدية ، سكن ، ارنونا ، حراسة وكناسة ، وضريبة خدمات) ، وكلها نؤديها حتى كدنا ندفع ضريبة الهواء الذي نستنشقه افلا يحق لنا بعد كل هذا ان نحصل على مطلب ضروري وجوهري لحياتنا . وهو الهاتف .

اننا اذ نقدم كتابنا هذا لنرجو ان يؤخذ بعين الاعتبار سيما وانه يخدم اناسا كثيرين وخاصة المرضى منهم .

محمد حسنين فهمي
القدس

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس الطيبة المحلي تتضمن بان المرحوم محمد اسعد اسعيد شيخ يوسف قد توفي بتاريخ ٢١–٨–١٩٧٧ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته بهية عبد الله عيسى شيخ يوسف وفي اولاده منها وهم : اسعد ، سعيد ، سميح، زياد ، اياد ، رحيه وسميحة لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا في ٨–٩–٧٧

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
في الطيبة

شـارون ينفى اقامة مستوطنات لم يعلن عنها للملأ

القدس — نفى أمس السيد اريئيل شارون وزير الزراعة ما تردد مؤخرا من انه كان قد اعلن أن نقاط استيطان قد اقيمت في الضفة لم يعلن للملا عنها . وقال لمراسل وكالة انباء يونايتدبرس أن فحوى اقواله لم تفهم كما يجب واضاف انه قال ان عددا من المستوطنات قد تقام في المستقبل .

واضاف ان اسرائيل لا تفكر في وقف الاستيطان في الضفة الغربية . وقال أن اقامة المستوطنات في الضفة الغربية اهم بالنسبة لاسرائيل من السلام . واستطرد يقول انه من الممكن التوصل الى اتفاق مع سوريا بصدد هضبة الجولان بواسطة اجراء تعديلات طفيفة هناك . وقال انه يجب التوصل الى تعايش في الضفة الغربية وان اسرائيل لا ترغب في ضمها لاسرائيل .

وكان السيد اريئيل شارون قد اعلن في مقابلة نشرت اول أمس في صحيفة معاريف المسائية بانه لا يجوز لغوش امونيم او اي جماعة اخرى الاستيطان في المناطق دون موافقة الحكومة والتنسيق معها .

واضاف انه يعارض تقسيم الضفة وان اي تسوية يجب أن تستند الى تعايش سلمي مع سكان المناطق . واستطرد يقول أن تواجد اسرائيل على نهر الاردن امر لا مفر منه بصورة دائمة

اريئيل شارون وزير الزراع

اجتماع لوجهاء المسلمين لبحث الاضرار في قرية البقيعة

عكا — من محمد عثمان — يعقد صباح اليوم في مسجد الجزار بعكا اجتماع لرؤساء واعضاء المجالس المحلية الاسلامية ووجهاء الطائفة لبحث التطورات الاخيرة التي حدثت في قرية البقيعة والتي ادت الى الحاق اضرار كبيرة في بيوت بعض العائلات الاسلامية التي تسكن هناك . وقد وجه فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي الدعوة لعقد هذا الاجتماع .

مدير العال يرفض الاستقالة من منصبه

القدس — ذكرت اوساط مطلعة ان السيد مردخاي بن اري مدير شركة الطيران الاسرائيلية العال قد رفض اقتراح السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع الاستقالة من منصبه وتعيينه رئيسا لمجلس ادارة الشركة بدلا من عضو الكنيست السيد موشيه كرميل .

عدد كبير من محطات البنزين يغلق أبوابه

القدس — علم أن عددا كبيرا من محطات البنزين سيكون مغلقا بسبب حلول عيد رأس السنة العبرية وعيد الفطر السعيد بعد غد ولذلك يطلب اتحاد اصحاب محطات البنزين من اصحاب السيارات التزود بالوقود قبل حلول العيد .

الحكم بالسجن على شخصين بتهم أمنية

نابلس — من محمد عميرة — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الاستاذ عباس داود مهيار استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة بيت لحم والمهندس الكهربائي ابراهيم زيدان بالحبس الفعلي لمدة ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ . وقد اسندت اليهما المحكمة تهم قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لمنطقة نابلس وتهما امنية اخرى .

اعتقال ٣ أشخاص بتهمة كتابة شعارات معادية

القدس — اعتقل اول امس ٣ اشخاص واحد من سلوان واخران من شرقي القدس للاشتباه بهم انهم قاموا بكتابة شعارات معادية على احد الجدران والتحقيق معهم .

مثقال ناطور وعائلته

يتقدمون باحر التعازي الى الصديق محمود الاي اميني بوفاة المرحومة زوجته

فيكتوريا
ام سري

سائلين المولى أن يتغمدها برحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان .

نعـي فاضـل

مدير واطباء وموظفو صحة محافظة نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والد زميلهم الدكتور شاكر المرحوم

محمد خليل عبد الرحيم

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته .
وانا لله وانا اليه راجعون

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطي يهودا
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير مفصلة مسماة : خارطة مي/٣٢٩ المخصصة لتغيير خارطة رقم مي/٢١٣ وخارطة رقم ع ع ١٥٦ وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة .

مفسيرت تسيون ، حي معوز تسيون ب شمالي رصيف رقم ١ الذي يحد منطقة تسوبيه ، وشرقي رصيف رقم ٨١ (المخططة) ولمحجرة الكاستل.

اهم الاشياء الموجودة للتحديد او للتغيير عن طريق الخارطة :

(١) الغاء التقسيم الموجود وتحديد تقسيم جديد .
(٢) تخصيص منطقة للصناعة اليدوية .
(٣) الغاء طرق ، ووضع علامات لطرق جديدة وتوسيع طرق موجودة .
(٤) تخصيص مساحة مفتوحة عامة للمشاة ومساحة للانارات القديمة .

كل ذلك كما هو مذكور في الخارطة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣١–٨–٧٧

ر . — ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الصـوني

[:] على ارضية النشاطات السياسية والحزبية في مصر

[:] اليهودي المصري في منظمة الصحة العالمية بجنيف

[:] جنبلاط في كتاب جديد وقباني في احدث قصائده

في غمرة ما تناقله الانباء من ان تطورات سياسية ستحدث قريبا في مصر وان تاريخ هذه التطورات ستكون بعد عيد الفطر المبارك ، وان قمة هـذه التطورات هي تشكيل وزاري جديد ، باستبعاد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الحالي ، وتأليف وزارةجديدة ، في غمرة هذه الانباء ، يعاني النظام الحاكم اليوم من كلا اليمين واليسار . من اليمين الذي افسح له المجال ، تظهر التطرف في حركات عنف تسترت بالدين ، وهي منه براء ، واخـذت موجات من الجماعات الدينية المتطرفة توالي نشاطاتها حتى استفحل خطرها . ويعاني النظام من اليسار الذي يعمل اليوم من خلال معاناته ومكافحتـه والتضييق عليه .

ومع أن مختلف التيارات السياسية تمارس نشاطاتها ، وان هذه النشاطات تتصارع فيما بينها بحدة وعنف ، ومع نهوض الدعوة الى تاليف احــزاب جديدة ، فان الذي يغلب هذه الايام في احاديث النشاط السياسي ، هو ما عرف من أمر تبلور تصميم فريق من الساسة على اعادة تاليف حزب الوفد الراحل ، ببعثه باسم جديد ، وبزعامة بعض القادة المتبقين منه ، وبالـذات بزعامة سكرتيره العام السيد فـؤاد سراج الدين الوزير السابق .

وكان السيد سراج الدين قد اعلن اخيرا أن " الوفد " لقي تاييد اكثر من عشريـن نائبـا فـي مجلس الشعب ، وهو احد الشروط التـي يضعها القانون الجديد لقيام اي حزب في مصر ، حتى أن سراج الدين قال ان « الوفد » يتمتع بتاييد اكثر من نصف نواب حزب السلطة ، اي حزب الوسط حزب مصر .

وجدير بالذكر ان عودة « الوفد » تتعارض مع تاكيد الرئيس انور السادات بنفسه بانه لن يسمح لاحزاب ما قبل الثورة بان تتكون من جديد ، وقـد اشار وبالاسم الى حزب الوفد .

والاكثر من ذلك فان فؤاد سـراج الدين القى خطابا في ذكرى وفاة زعيمي الوفد السابقين سعد زغلول ومصطفى النحاس التي تصادفتا في يوم واحـد « الاول في عام ١٩٢٧ والثاني في عام ١٩٦٤ » وقد هاجم سراج الدين فـي هذا الخطاب ثورة ٢٣ يوليو ووصفها بانها كانت مجرد انقلاب عسكري وشكك في شرعية ما تلاها . ودافع سراج الدين بما انجزه نظام الحكم قبل ثورة يوليو وبخاصة في ظل حكومات الوفد المتعاقبة حتى عام ١٩٥٢ .

وكانت الصحف المصرية قد شنـت في الاسابيع الاخيرة هجوما عنيفا علـى النشاط الذي يقوم به الباشا السابق فؤاد سراج الدين وعارضت فكـــره عودة الحزب الذي يمثل الاقطاع ، كما وصفته .

وقد نشبت معركة سياسية عندمـا علم أن مؤسسي الوفد الجديـــد ، يستعدون للتقدم بطلب اجازته الـى اللجنة المختصة التي يرأسها الامين العام للاتحاد الاشتراكي المكلفة بدراسة طلبات انشاء احزاب جديدة .

وتردد في القاهرة أن الوفد الجديد يتمتع بتاييد عربي خارجي وان تنظيمه الجديد يحصل على دعم مالي الامـــر الذي يفسر الرجوع عن الحملـــة الرسمية التي شنت ضد عودة هـذا الحزب والسماح لفؤاد سراج الديـن بالقاء خطاب سياسي لاول مرة في مصر منذ عام ١٩٥٢ .

× × ×

والحديث عن مصر ايضا ، ومـن خلال النشاطات السياسية والحزبيـة ايضا . فقد تسلم الرئيس انور السادات برقية تاييد من اللواء محمد نجيـب اعرب فيها عن اغتباطه باعادة الحياة الديمقراطية الى مصر بعد صدور قانون الاحزاب السياسية . وقد ابـرزت الصحف المصرية في صدر صفحاتها الاولى برقية اللواء محمد نجيب الذي يبدوان الدولة اعادت الاعتبار عليه بكونه اول رئيس للجمهورية في مصر بعد خلع الملك فاروق في ثورة ٢٣ يوليو ، في حين أن العهد السابق حرص على أن يطمس هذه الحقيقة حتى انه لم يرد في الكتب التاريخية المدرسية اي ذكر لمحمـد نجيب باعتباره اول رئيس للجمهورية في مصر الامر الذي شكا منه محمد نجيب اكثر من مرة في الفترة الاخيرة .

وفي الكتاب الذي اصدره احد رجال الثورة السيد عبد اللطيف البغـدادي ونشرت مجلة روز اليوسـف بعض فصوله قبل طبعه ، كشف السيـد البغدادي في مذكراته عن الدور الحقيقي الذي اضطلع به محمد نجيب . ومـن خلال الاحداث والوقائع التاريخية التي سردها البغدادي يتضح أن محمد نجيب كان له دور بارز ، وانه رفض منـذ البداية أن يكون « طرطورا » او واجهة سياسية لمجلس قيادة الثورة ! ..

واستنادا الى مذكرات عبد اللطيف البغدادي يتضح أن دور محمد نجيب في ثورة ٢٣ يوليو ، وفي الاشهر الاولى التي اعقبت نجاح حركة « الضبـاط الاحرار » كان دورا اساسيا في قيادة الدولة ، ولكن الصراع بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة لم يكن صراعـا سهلا على السلطة . وقد استطـاع نجيب اكثر من مرة أن يهزم مجلس قيادة الثورة سياسيا ، وكاد الامر أن ينتهي بعودة « الضباط الاحرار » الـى ثكناتهم بعد أن ربح محمد نجيب المعركة السياسية ضدهم . ولقد استطـاع اللواء محمد نجيب أن يشق صفـوف الضباط الاحرار الذين كانوا في وقت من الاوقات أن يعرضوا مصر لحرب اهلية بعد أن تمرد ضباط سلاح الفرسان ، وبعد اتهام خالد محيي الدين بخيانة مجلس قيادة الثورة ، الا أن دهـاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصـر ، كانا السبب في ازاحة محمد نجيب في النهاية واعتقاله وانهاء دوره !..

× × ×

والحديث له علاقة في مصر ايضا . والحكاية انقلها باختصار عن الصحافي المصري محمد الحيوان الذي تحدث عن احد اليهود المصريين الذين كانوا قـد تركوا مصر وهو اليوم يعمل في منظمة الصحة العالمية في جنيف خبيرا بالشؤون المالية . اسمه « موريس بيجيو » .

يقول بيجيو انه لم يترك مصر الاعام ١٩٦٢ . عندما توفيت والدته احس بانه وحيد ، فقد كانت أمه كل حياته . كان وقتها قد اشترك في تاسيس مكتـب الاسكندرية لمنظمة الصحة العالمية مع شوشة باشا ، وهو يعمل في الهيئـة منذ عام ١٩٤٩ في الاسكندرية . يقول أن اخوته هاجروا من مصر في الستينات . لقد توزعوا على كل بلاد العالم التي تقبل مهاجرين في البرازيل ، واستراليا وفي اوروبا . يقول انهم اسرة كبيرة كعادة المصريين ، له اربعة اشقـاء وثلاث شقيقات .

عندما توفيت أمه وهاجر اشقاؤه ، طلب نقله الى المركز الرئيسي للمنظمة في جنيف وتزوج سويسرية مسيحيـة بروتستانتية . والاولاد يحملون ديانـة أمهم وجنسيتها . ومع ذلك فقد طلب اليهم أن يزوروا مصر ، حتى يـرى الاولاد اين ولد ابوهم واين لعب واين عاش ومن هم اصدقاؤه . يقول انـه ولد في باب اللوق ودرس في الجامعـة الاميركية بالقاهرة ثم عاش فـي الاسكندرية . ولقد سافر اولاده الـى مصر ثلاث مرات في ثماني سنـوات وعادوا سعداء جدا ، وطلبوا منه أن يرافقهم في الزيارة القادمة .

يقول الصحافي المصري محمد الحيوان أن المصريين في منظمة الصحة العالمية يقولون ان موريس بيجيو خبير في الشئون المالية ، وهو من الشخصيات المصرية الشهيرة في جنيف ، ويسعده أن يخدم اي مصري ، انه يرد الجميل لمصـر . نوع من الوفاء . يقول انه يفكر في أن يطلب من اولاده أن يدفن في مصر . أما اولاده فهم ابنتان الاولى عمرها ست وعشرون سنة والثانية تسع عشرة !.

× × ×

سيظل الزعيم الدرزي الراحل كمال جنبلاط يحتل مكانه في التاريخ الى أمد بعيد . ومحبوه وانصاره ومؤيـدوه سيظلون يجعلون منه رمزا حيا للزعامة والوطنية والبطولة والتضحية والفداء في حين أن خصومه سيظلون يعتبرونه احد العوامل التي اسهمت في الهاب الحرب الاهلية في لبنان ، وفي ما عانى منه لبنان من دمار وخراب ، بل وفـي الكثير من المشاكل التي اسهمت فـي توتير الاوضاع .

أما الناس الموضوعيون والواقعيون فان حكمهم على كمال جنبلاط سيبقى قائما على اساس انه زعيم ، وزعيـم كبير . وان له محاسنه وميزاتـــه وفضائله ، مثلما له الكثير من الاخطاء والانحرافات السياسية ! .. غير أن رحيله كان خسارة كبيرة على اية حال لوطنه ولاهله ولطائفته ولانصـــاره ومؤيديه ومحبيه الكثيرين ! ..

لقد كتب في المرحوم كمال جنبـلاط الكثير ، واختلط في الكتابات ، الحق بالباطل ، والانصاف بالاجحاف ، وبين هذا وذاك ظلت المعالم الحقيقية بارزة .

وفي اسرائيل صدر قبل ايام كتاب عنوانه « الشهيد كمال جنبلاط » تفضل مؤلفه الاستاذ نمر نمر باهداء نسخة منه الى ، وكان قد اشار في كتابه الى الدراسة التي كنت قد كتبتها عن المرحوم كمال جنبلاط في صحيفة « الانبـاء » واعتبرها « موضوعية تستحق كـل تقدير » الامر الذي يستحق مني التقدير المقابل .

والمؤلف الفاضل من اخواننا الدروز خريج كلية التربية في جامعة بار ايلان ويزاول مهنة التعليم الان ، ويمارس الكتابة في بعض الصحف الصـادرة باللغتين العربية والعبرية .

وكتاب « الشهيد كمال جنبلاط » تعريف بهذا الزعيم الدرزي وبعائلته وبطائفته ثم بمكانته في حقول السياسة والثقافة والفكر ، والادوار السياسية التـي اضطلع بها ، وحرب لبنان ، واغتياله ، وذيول الحادث ، ثم ما قيل فيه في الدول العربية ، وفي صحافتها ، وفي اسرائيل والكتاب بمجموعه تقييم كبير لكمال جنبلاط ، والانصار واضح له .. ومن حيث أن المؤلف قد هدف الى هـذا الغرض الاعلامي او الدعائي ، فقـد وفق فيه .

× × ×

القصيدة التي انقلها للقراء الاعزاء للشاعر نزار قباني وعنوانها « قصـة قصيرة » وصفت بانها احدث قصيدة للشاعر اللامع . ومع أن احداث لبنان والوضع العربي بصورة عامة ، وتنقلاته بين بعض العواصم ، وبخاصة الخليجية ، قد اشغل نزار عن الشعر الغزلي ، او الجنسي بعض الوقت ، ومارس بعض الشعر والنثر السياسيين ، الا انـه بقصيدته الحديثة ، يعود الى نشـر الشعر الذي اشتهر به . يقول نزار في قصته القصيرة :

لا تنتظي ابدا من رحمة المطر
فقد احبك في الخمسين من عمري
وقد احبك والاشجار يابسة
والثلج يسقط في قلبي وفي شعري
وقد احبك حين الصيف غادرنا
فالارض من بعده تبكي على الثمر
وقد احبك — يا عصفورتي — وانا
محاصر بجبال الحزن والضجر
قد تحمل الريح اخبارا مطمئنة
لناهديك ، قبيل الفجر ، فانتظري
لن تخرجي من رهان الحب خاسرة
عندي نرائي ، وعندي حكمة الشجر
فاستمتعي بالحضارات التي بنيت
على شفاهي : فانا اخر الحضر !!

× × ×

..رات شعري عليها وهي نائمة
فما احسست بتجريدي ، ولا صوري
ولا تحس نهداها لقافية
ولا استجابا لقيثار ولا وتر
هززتها من ذراعيها ، فما انتبهت
ناديت : يا ظبي البيضاء . يا عمري
قومي .. ساهديك تيجانا مرصعة
واشتري لك ما في البحر من درر
واشتري لك بلدانا بكاملها
واشتري لك ضوء الشمس والقمر

× × ×

ناديت ، ناديت .. لكن لم يجب احد
في مخدع الحب ... غير الريح والمطر
ارخت انوابها عنها ، فما اكترثت
كأنها يئست مني .. ومن خطري
وكان ليلي طويلا مثل عادته
وكنت ابكي على قبرين من حجر

× × ×

والحديث عن نزار قباني ايضا ... فقد اجرت معه صحيفة الانوار اللبنانية حوارا واسعا ، وكان بين الاسئلة التي وجهت اليه ، هو لمن يكتب ولماذا يكتب فقال نزار :

في الكتابة ابحـث عن شركـاء يقتسمون معي بصورة عادلة فرحـي وحزني ، عقلي وجنوني ، صحـوي ومطري ، حناني وتوحشي ، مناخاتي الربيعية ومناخاتي الاستوائية .

في الكتابة ابحث عن كل اطفال العالم ومجانينه ، وفوضوييه الذين لا يزالون يحتفظون بحد ادنى من النقاء والبراءة وعن جميع التلامذة الهاربين من زنزانات التعليم العثماني والانكشاري الـى براري الثقافة الواسعة ...

ابحث في الكتابة عن مرضـى الحساسية المفرطة الذين يجدون فـي الشعر خلاصهم ، وينامون على كتف القصيدة كما تنام السمكة على شاطيء رملي بعد صراع طويل مع البحر ..

ابحث في كتابتي ، عن كل النساء المدفونات كاسماك السردين في كتب عاد وثمود ، والمشنوقات على بوابات كل المدن العربية ، وعن الشفاه التي لا نستطيع أن نتكلم فتتكلم عنها ، وعن العيون التي لا نستطيع أن نبكي فنبكي عنها ..

واخيرا ابحث عن لغة تكون القاسم المشترك بيني وبين جيل عربي لا اعرفه وعن ملايين العقول العربية التي لـم تتشكل بعد ، ولكنها سوف تتشكـل بصورة حتمية داخل الشعر .. وداخل الثورة ..

اما لماذا اكتب — يقول نزار قباني — فالان من بعض طموحاتي أن اغير هذا العالم بالكلمات .. قد ياخذ ذلك وقتا طويلا ، ولكن نقطة شعر من هنا ، ونقطة شعر من هناك ، وينفجر الطوفان .. انني لا اعرف لماذا اكتب ، كمـا البحر لا يعرف لماذا يفيض ... هـل يجيبك ندي المراة اذا سالته لماذا هو ممتلئ بالحليب ؟! ...

× × ×

والى هذه السطور الباسمة :

● في احد متاجر ازياء السيدات لافتة كتب عليها : اشتر الان قبل أن « ترتفع » الثياب اكثر من ذلك !..

● مطاردة النساء لا تـــؤذي .. الذي يؤذي هو اللحاق بهن ! ..

● اصعب سن بالنسبة للمراهقين السن التي يتصادف أن يكون الـزوج فيها !..



وصلت الزيادة التي طرأت على تكاليف انتاج الافلام السينمائية في الولايات المتحـدة خلال العامـين الماضيين الى رقم قياسي فهناك اكثر من خمسة وعشرين نجمـا سينمائيا يتقاضى كل منهم مليون دولار او اكثر عن أجره عن الفيلـم الواحد بالاضافة الى نسبة مئويـة من ايرادات الفيلم . وحينما عرض المخرج « فرانسيس كوبولا » مخرج فيلم « العراب » على النجـم السينمائي « ستيف ماكـوين » بطولة فيلم « الان » الذي يجـري تصويره حاليا في الفلبين : طلـب « ستيف ماكوين » ثلاثة ملاييـن دولار مقابل قضاء اسابيع قليلة في العمل بالفيلم ، بالاضافة الـى نسبة مئوية من ايراداته فما كان من المخرج كوبولا الا ان عرض بطولة الفيلم على النجـم السينمائي « مارلون براندو » الذي قبل الدور مقابل مليوني دولار الى جانب نسبة مئوية من ايرادات الفيلم .

والجدير بالذكر ان تكاليف هـذا الفيلم بلغت ٢٥ مليون دولار ومن المتوقع ان يبدأ عرضه في عطلـة عيد الميلاد ويرجع سبب ارتفـاع الاجور الخيالية التي يتقاضاها نجوم السينما هذه الايام الى عامـل ارتفاع تكاليف انتـاج الافـلام السينمائية فهناك ازدياد متواصل في اجور الفنيين والعمال وتكاليف الاجهزة والمعدات وكافة اللـوازم الاخرى المستخدمة في انتاج الافلام السينمائية وعند استعراض الافلام الرئيسية التي تعـرض في دور السينما الاميركية في موسم الصيف الحالـي نجد ان معدل تكاليـف مشاهدة الافـلام السينمائيـة وانخفاضا في ايرادات الشركـة السينمائية الرئيسية غير ان هـذه انتاج الفيلم الواحد يبلغ قرابـة عشرة ملايين دولار . وتصـل تكاليف بعضها الى اربعة وعشرين مليون دولار وفي الحقيقة ان العاملين في صناعة السينمـا الاميركيـة يستقبلون فصول الصيف عـادة بشيء من الحذر والتردد لان فصول الصيف تجلب معها عادة انخفاضا كبيرا في اقبال الجمهـور على الشركات أقدمت في العام الحالـي على مغامرة جريئة وانتجت مجموعة كبيرة من الافلام الضخمة التـي بدأ عرضها خلال فصل الصيـف وتشير الدلائل الاولية بأن الصيـف الحالي شهد على غير عادة ارتفاعا ملحوظا في ايرادات الافـلام السينمائية ويبدو ان المغامـرة الجريئة التي أقدمت عليها شركات السينما الرئيسية ستعود علـى معظمها بأرباح طائلة .

ويحتل المرتبة الاولى من حيث تكاليف الانتاج فيلم (جسر بعيد جدا) وهو فيلم حربي بلغت تكاليفه (٢٤ مليون) دولار وتتقاسـم بطولته نخبة كبيرة من نجـوم السينما الاميركيين والبريطانيين ومن بينهم روبرت رد فـورد وجيمس كان ، ومايكل كين وهو من اخراج الممثل البريطاني « ريتشارد اتنبورغ » .

وقد زادت ايرادات هذا الفيلـم في اسبوعه الاول عن خمسة ملايين دولار ويتضح انه يلقى شعبيـة كبيرة ثم يليه من حيث التكاليـف فيلم (الملموسة) الجزء الثانـي الذي بلغت تكاليف انتاجه احد عشر مليون دولار وهي محاولة واضحـة لاستغلال النجاح الذي لقيه فيلـم (الملموسة) - الجزء الاول - الذي زادت ايراداته حتى الان على سبعين مليون دولار . ويشترك في بطولة الفيلم عدد من النجوم المعروفين ومنهم ريتشارد بيرتون ، وليندا بلير ، ولويس فليتشر ، ورغـم استقبال النقاد غير المشجع لهـذا الفيلم ، فانه يلقى نجاحا كبيرا في دور السينما الاميركية اينما عرض

يلي ذلك فيلم « الساحر » الذي بلغت تكاليفه ايضا احد عشـر مليون دولار ويأتي هذا الفيلم ضمن سلسلة الافلام المثيرة والمخيفة التي حقق اثنان منها نجاحا كبيرا فـي السنتين الماضيتين وهما فيلـم (الفال) وفيلم (كاري) ولكن من السابق لاوانه التنبؤ بمدى نجـاح هذا الفيلم .

ثم هناك فيلم (حروب النجوم) الذي بلغت تكاليفه عشرة ملاييـن دولار ويلقى هذا الفيلم نجاحا مذهلا فقد غطت تكاليفه خلال الايـام العشرة الاولى لعرضه ، وقد يصبح اول فيلم سينمائي تزيد ايراداته على ايرادات فيلم (الفك المفترس) صاحب الرقم القياسي بين جميـع الافلام السينمائية من حيـث الايرادات وفيلم حروب النجوم فيلم علمي خيالي يتقاسم بطولتـه الممثل البريطاني اليك غينيس مع مجموعة من الممثلين المغمورين .

يلي ذلك فيلم (الاعماق) الذي بلغت تكاليفه تسعة ملايين ومئتي الف دولار وزادت ايراداته خـلال الايام الثلاثة الاولى لعرضه علـى ثمانية ملاييـن دولار في ٨٠٠ دار للسينما . وهو فيلم يتعلق بالبحث عن كنز تحت سطح البحر ويلقـى نجاحا كبيرا للغاية .

وبين الافلام الجديدة ايضا فيلم (الجانب الاخر لمنتصف الليـل) بلغت تكاليفه تسعة ملايين دولار .

وهذا الفيلم مبني على قصـة رائجة للراوئي سدني شيلدن تدور احداثها في الولايات المتحدة وفرنسا واليونان ابان الحرب العالمية الثانية وبين الافلام الجديدة ايضا فيلـم جديد من سلسلة افلام جيمس بوند بعنوان (الجاسوس الذي احبني) وقد بلغت تكاليفه سبعة ملاييـن دولار وهو بطولة الممثل البريطانـي روجر مور ويتوقع له نجاح كبير كما هو شكل أفلام جيمس بوند العديدة السابقة .

ماهو الفيلم الذي تكلف ٢٥ مليون دولار ؟



- مارلون براندو — ستيف ماكوين

وماهو الفيلم الـذي تستحق

ايرادات اكثر من الفك المفترس ؟

يا خاطفي الطائرات ... !

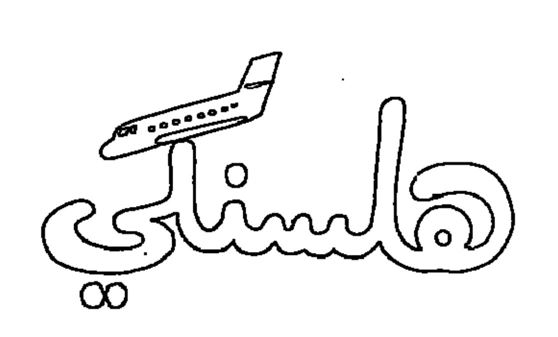
قبل ايام ، وقف الشاعر البريطاني الين غينزبرغ خطيبا في مهرجان تكريمي . صعد غينزبرغ الى المنصة .. وصمت بضع دقائق ثم نزل .. سالوه

ماذا تريد ان تقول

فاجاب : الصمت يصبح حلالا ، فوق ارضية بدون قضية .

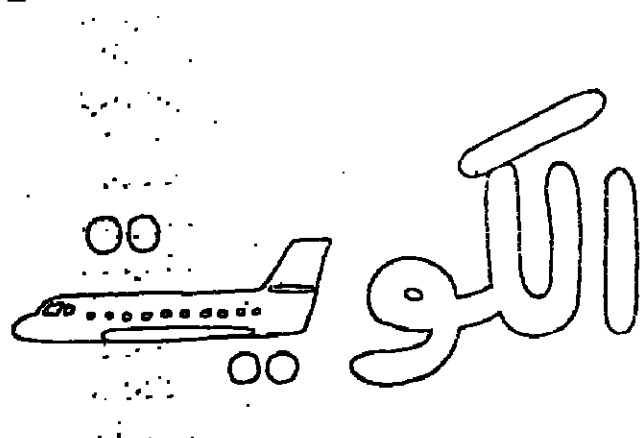
ولعبة خطف الطائرات في الشرق الاوسط اصبحت قضية الذين لا قضية لهم .. وقضية احفاد دون كيشوت الذين يحاربون بسيوف من خشب وفوق ارض ليست ارضهم .. ومع ذلك فانهم يصرون في التحدث بصوت مسموع والا .. فما هي قضية ابو سالم ، الذي خطف الطائرة الكويتية والمقعد الذي خطف طائرة الميدل ايست وغيرهم ممن شهروا سيوفهم الخشبية فـوق ارضية مقاعد الطائرات وضد الركاب ؟

اليس بين هؤلاء من يدرك ابعاد فلسفة غينزبرغ ؟..









● عن الصياد اللبنانية

الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخاص — فيما يلي نتائـج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كـرة القـدم :

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مؤسسة البيرة الرياضي	٣ : ٤
فريق نادي الهلال الرياضي في القدس × فريق نادي شباب الخليل الرياضي	٢ : ٢
فريق كشافة حطـين الرياضي × فريق نادي عيبـال الرياضي بنابلس	٥ : صفر
الفريق الثاني الاسلامي ببيت لحم — الفريق الثاني للارثوذكسي في بيت جالا	٨ : ٢
الفريق الثاني للسالزيان في بيت لحم × الفـريق الثاني لاسلامي في بيت لحم	٤ : ٨
فريق اشبال النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق اشبـال السالزيان في بيت لحم	٣ : ١
فريق نادي النوري في القدس × فريق مركز شبـاب عايدة الرياضي	٥ : صفر
فريق نادي الاهـلي بالخليل × فريق نادي هلال اريحا	١ : صفر
فريق رجال أعمال بيت لحم × فريق شباب بيت ساحور	٤ : ٣
الفريق الثاني للجبل الناشيء بالقدس × الفـريق الثاني لنادي النـوري	٤ : ٣
الفريق الثاني لارثوذكسي بيت ساحور × الفـريق الثاني للجبل الناشيء بالقدس	١ : ٤

كـرة السـلة :

فريق شباب عسـكر الرياضي × فريق مركز الفارعة الرياضي	٣٢ : ٣٠
فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق الجبل الناشيء بالقدس	٤٣ : ٣٤
فريق الليجـو ماريـه الرياضي × فريق النـادي الارثوذكسي بالقدس	٢٨ : ٢٣
فريق الشبيبة الانجيلية بالقدس × فريق اهلي شعفاط الرياضي	٤٢ : ٤٠

كـرة اليـد :

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق النادي العـربي في بيت صفافا	٢٦ : ١٠
فريق الجبل الناشيء بالقدس × فريق أهلي شعفاط الرياضي	١٩ : ٣٢
فريق أهلي شعفاط الرياضي × فريق الشبيبة الانجيلية بالقدس	٢٧ : ١٦

الـكرة الطائرة :

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فـريق النادي العـربي في بيت صفافا تسوطين : لا شيء فريق مركز خدمات جباليا الرياضي × فريق جمعية الشبـان المسيحية بالقدس ٣ : ١

تنس الطـاولة :

فريق نادي الاتحاد الرياضي × فريق نادي عيبال الرياضي ٥ : ٣

الاخبار الرياضية المتفرقة

● نظمت الدائرة الرياضيـة في جمعية الشبان المسيحية بالقـدس بطولة الكرة الطائرة في الضفة الغربية والقطاع ، وقد فاز بالبطولة فريـق نادي غزة الرياضي وبالمرتبة الثانيـة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس

● ستجري في ثالث يوم عيد الفطر السعيد مباراة ودية في تنس الطاولة بين فريقي عيبال والاتحاد .

في رحاب رمضان

باشراف

مـراتـب الصـوم

الصوم في الإسلام هو تكليف الهي صادر عن الرب ، الذي له مطلق تكليف عباده بما شاء من التكاليف ، ورسم ما يريد من مراسم العبادة ودلائل الخضوع والعبودية ، وهو تكليف الهي به تظهر الوهية الرب وعبودية العبد ، لذلك يجب علينا الخضوع لامر الله كما طلب وكما رسم .

وللصوم في الاسلام ثلاث مراتب :

— المرتبة الاولى هي الامساك عن الطعام والشراب والشهوة فقط ، وهذا هو الصوم الظاهر الذي يكتفي به اكثر الناس ، ويعتقدون انهم بذلك قد ادوا الواجب وخرجوا من تحمل المسؤولية .

— المرتبة الثانية هي مضمون المرتبة الاولى يضاف اليها صوم الجوارح عن ارتكاب الاثام ، فاليد تصوم اي تمسك عن الاذى وتناول المحرمات والاساءة الى الاخرين ، والرجل تصوم بعدم سعيها الى الفساد والاقدام على ما يغضب الله ، واللسان يصوم بامساكه عن قول المنكر والكذب والغيبة والنميمة والفحشاء وزور الكلام ولغوه ، والاذن تصوم بالامساك عن الاصغاء الى الاثك واستماع الاكاذيب والانصات الى المتسالين بالنميمة ، والعين تصوم بالامساك عن النظر الى المحرمات والتطلع الى الاسرار ، وفي ذلك يقول الرسول الكريم : انما الصوم جنة ، فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل ، وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم .

وقد صامت امرأتان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ماجهدهما الجوع والعطش من اخر النهار حتى كادتا ان تتلفا ، فبعثتا الى رسول الله «ص» تستأذنانه في الافطار ، فارسل اليهما قدحا وقال لمن حمله : قل لهما قيئا فيه ما اكلتما ، فقاءت احداهما نصفه دما عبيطا ولحما غريضا ، وقاءت الاخرى مثل ذلك حتى ملأتاه ، فعجب الناس من ذلك . فقال الرسول «ص» : هاتان صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما ، وقد قعدت احداهما الى الاخرى فجعلتا تغتابان الناس ، وهذا ما اكلتا من لحومهم .

— المرتبة الثالثة وهي مع كل ما تقدم صوم القلوب وتطهيرها عن كل ما لا يناسب الايمان ولا يلائم الاخلاص ، فالتفكير في الخطايا وتدبير الفتن افطار ، والتوجه الى غير الله بالقصد والرجاء افطار ، وصرف الهمة في دنيا الامور اخطار ، والحسد افطار وكذلك الحقد وترك المعروف والسكوت عن المنكر والتهاون في اقامة الحدود ورد المظالم والتلاعب بالمصالح العامة .

هذه هي مراتب الصوم ، فاذا قلنا ان صحة الصوم تكون بمجرد الامساك عن الطعام والشراب والشهوة — المرتبة الاولى — فاننا بذلك نشرح صوم المؤمنين ، والايمان قبل الصوم يشمل كف الجوارح عن الاثام وتطهير القلوب عن التفكير فيما لا يناسب الايمان . وقد اكد العلماء الذين عرفوا روح الشريعة وادركوا اسرار الدين ، ان هذه المرتبة من الصوم لا تعتبر ولا تعد شيئا مذكورا ، وان الصوم الذي امر الله به وكلف عباده ، لا يتم الا مع صوم الجوارح والقلوب مع البطون . وقد روى جابر عن انس «رض» ان الرسول «ص» قال : خمس يفطرن الصائم : الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة .. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش .

واذا تحدث بعض الناس عن الصوم وقالوا ما ابدعه من رياضة صحية تستريح بها المعدة من عناء العمل المتواصل المضطرب سنة كاملة ، وان الجوع والأمساك وقاية من كثير من الامراض وعلاج لكثير منها ، فانهم بذلك يبحثون عن الاغراض المادية فقط والتي يظنونها مقياس السعادة واسباب الصلاح والهناء ..

وحري بنا الا نتجه في بحثنا عن الصوم نحو الاحكام المادية والاغراض العملية والا نربط بين هذه الاحكام والاغراض وبين التكاليف بالعبادة على هذا النحو .. وفي هذا الشهر الكريم تبدو روح الانسان وقد تغلبت على ما سواها وارتفعت وسمت الى مرتبة التطهير والاخلاص والايمان .

خليل غميض   الناصرة

امساكية شهر رمضان المبارك

ليوم الاحد ٢٨ رمضان ١٣٩٧ هـ
١١ ايلول ١٩٧٧ م

	س	د
الامساك :	٣	٢٩
الفجر :	٣	٤٩
الشروق :	٥	٢٠
الظهر :	١١	٤٢
العصر :	٣	١٩
المغرب :	٥	٥٨
العشاء :	٧	٢٠

وفوق كل ذي علم عليم



تـاريـخ الوعـظ والارشـاد في شهـر رمضـان المبـارك

الوعظ الديني والارشاد وتعليم الناس أمور دينهم مسلك اسلامي قديم يعود بنا الى عصر الرسول صلعم والى ايام الاسلام الاولى حيث كان يعلم اصحابه أمور الدين في دار الارقم — وفي المدينة المنورة اصبح المسجد مكان التدريس والارشاد الديني — حيث جرت العادة أن يجلس الصحابة حلقا حلقا من حول الرسول وهم يتعلمون عنه الفرائض والسنن وشروح القرآن الكريم وكل امور الدين — ومازالت المساجد كذلك في كل بقاع الارض وقد راينا ذلك في الحديث عن رمضان في الاقطار الاسلامية في عصرنا — وقد يعود ذلك الى أن الرسول صلعم اوصى بمثل هذا الارشاد وحض العلماء والناس من بعده على ايصال العلم الى الغير وعدم كتمانه . فقال صلعم «من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار يوم القيامة» «وقال ايضا» مثل الذي يتعلم علما ثم لا يحدث به مثل رجل رزقه الله مالا نكنزه فلم ينفق منه» ثم نرى بعد ذلك أن الرسول حرص على نقل العلم الى الغير والى الاجيال فقال في هذا المعنى «سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا بوصية رسول الله وافتوهم» لذلك يتبين لنا ان الذين يسالون عن العلم وأمور الدين هم وصية رسول الله — وقد اوضح الرسول بعد ذلك رضاه عن اولئك الذين يقومون بالشرح ويهتمون بمن اوصى بهم من عامة الناس ويبينون لهم أمور دينهم ويشرحون لهم ويفسرون — ولذلك قال عن هؤلاء الواعظين الشارحين «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها» ومن هنا انطلق العلماء المسلمون على مر العصور يعلمون في المساجد «في مجالس خاصة قد تكون مجالس الخلفاء وقصورهم اضافة الى المساجد — وقد تكون في بيوت الامراء والاثرياء — وقد اصبحت هذه المجالس أمرا ثابتا وحقيقة واقعة يمشي اليها الناس زرافات ووحدانا خارج المساجد اي في القصور منذ العصر الفاطمي — أما قبل ذلك فانحصرت في المساجد كما ذكرنا — وقد اتخذت هذه المجالس طابعا خاصا مميزا عن غيره في ايام رمضان منذ ذلك العصر الفاطمي — ثم انها تطورت واتسعت ووضعت لها اصول مرعية في عصر المماليك — وابرز هذه الاصول أن هذه المجالس الرمضانية كانت تبدا بصلاة التراويح — وهي صلاة اداها الرسول على غير تتابع ثم اهتم عمر بن الخطاب بجمع الناس عليها — أما بعد صلاة التراويح فكانت تتلى آيات من الذكر الحكيم يعقبها شرح وتفسير — ثم دراسة لبعض الاحاديث النبوية وعلى الاغلب من صحيح البخاري وبعد ذلك يتوجه الخليفة او الامير او احد الحضور الى العلماء والادباء المحتشدين في المجلس فيسالهم سؤالا يفتح به النقاش والاسئلة أمام المستمعين — حتى اذا انتهت المباحثات العلمية انصرف من أراد من العلماء — واخذ الجمع في احاديث الفكاهة واللهو البريء — هذا وقد سجل لنا المؤرخ المملوكي حسين بن محمد الحسيني الذي عاصر السلطان الغوري — سجل لنا تاريخا لهذه المجالس واسهب في شرح كل ما دار فيها في عصره — وأطلق على كتابه هذا اسم «نفائس المجالس السلطانية» لانه ضم الحكمة والشرح والوصف والطرفة والعلم والادب — وبعد ذلك العصر امتدت مجالس الوعظ والارشاد والشرح مدى العصور سواء في المساجد او في بيوت الامراء والاثرياء او في بيوت العلماء انفسهم . كذلك كانت الزوايا الصوفية مركزا لمثل مجالس الوعظ هذه وفي بعض الاقطار الاسلامية تكون المقاهي في رمضان هي مجالس الوعظ والارشاد الديني — كما هي الحال في بعض البلدان الاسلامية الافريقية في عصرنا .

وبعد هذه الجولة السريعة في مجالس الوعظ والارشاد على العصور المختلفة — خاصة واننا نشعر اننا بحاجة ماسة في كل مدينة وقرية وفي كل مسجد الى وعاظ ومرشدين اكفاء — بعد هذه الجولة وبعد التأكد من حاجتنا الى مرشدين وعلماء وعظ وحديث وتفسير الا يحق لنا أن نطالب العلماء من الاقطار الاسلامية المختلفة بالاستجابة — الى احد الاحاديث النبوية التي ذكرناها في اعلى هذا الحديث — استجابة تجعلهم يقدمون الينا في شهر رمضان المبارك خاصة واننا نرى غيرهم يأتون الى بلادنا خلال فترة الصيف بمئات الالاف ومن كل المستويات والمهن والاختصاصات — فما يمنع علماء الدين هؤلاء من القدوم الينا ؟

كذلك نود أن نسأل الهيئات والمجالس الاسلامية — وحتى المجالس المحلية والبلدية اذا كانت تشعر بمثل هذا النقص وقلة العلماء — لماذا لا ترفع اصواتها مطالبة بهذا الوعظ على صورته الصحيحة — ومن قبل علماء مختصين ؟ بل لماذا لا تتحمل بعض النفقات في مثل هذا المضمار الشريف في شهر رمضان افضل الشهور وانسبها للهداية ؟

نامل ذلك عملا لا قولا .

عادل محمد زيدان
محامي شرعي من حيفا

بطاقة

مسلمون والله .. يا فضيلة الشيخ

اقام نادي سلوان قبل ايام أمسية بعنوان «ذكرى معركة بدر» وقد شارك في هذه الامسية صاحبا الفضيلة الشيخ عكرمة صبري والشيخ محمد الكثراوي والحقيقة أن تنظيم مثل هذه الامسيات خلال هذا الشهر الفضيل ، وفي المستقبل ايضا ، يعتبر نشاطا هو من الاهمية بمكان بحيث يقابل بالشكر والعرفان ليس فقط من قبل اعضاء النادي ، بل ومن سكان واهالي سلوان وغيرهم كذلك ..

لست هنا بصدد التحدث عن هذه الامسية ، او مقدرة صاحبي الفضيلة ، وهما غنيان عن التعريف ونشاطاتهما الحميدة معروفة لدى الجميع .. الا انني استأذن فضيلة الشيخ عكرمة صبري ، لاوضح له وللذين حضروا الامسية نقطة هامة وردت في حديثه اراد أن يستشهد بها على ما يبدو ، فقال أن البعض قد يشجع المسلمين على عدم الصيام .. وقال فضيلته انه قرأ خبرا في جريدة «الانباء» — بطريق الصدفة — مفاده أن سائق مدحلة قد توفي ، وقد تبين أن الوفاة كانت بسبب الصيام .. جاء هذا النبأ اثناء موجة الحر الشديدة التي شهدتها المنطقة خلال الشهر الفضيل . واضاف فضيلته أن المقصود بنشر مثل هذا الخبر التشويه .. وكانني به يريد القول أن «الانباء» قصدت من نشر الخبر المذكور تحريض الناس .. ودعوتهم لمقاطعة الصيام .. هذا ما اشار اليه فضيلة الشيخ .

والحقيقة أن كلمة الحق يجب ان تقال سواء كانت لك أم عليك ..

فالخبر المشار اليه نشر في «الانباء» بالفعل ، وقد ورد للجريدة من مصادر الشرطة التي تولت التحقيق في حادث الوفاة ، وحصلت على سبب الوفاة كما ورد في تقرير الطبيب ، الذي قال أن المرحوم كان صائما .. وكانت يومها موجة حر شديد في ضيافتنا .. فالتقت عدة عوامل ، «الجوع والعطش بالاضافة لدرجة الحرارة المرتفعة جدا .. أدت جميعها الى اصابة هذا المواطن العامل «بتوران» ، فتوفي نتيجة ذلك .

اما محرر الخبر ، فهو مسلم وصائم مؤمن بالله ، ومن الغيورين على الاسلام .. فهل يعقل أن يكون المحرر مسلما وصائما ويحرض في ان واحد ضد الصيام الذي يعني في خلفياته تحريض ضد الاسلام ؟

ثم أن «الانباء» — ونحن العاملون فيها — قد خصصنا صفحة كاملة تنشر يوميا طوال شهر رمضان المبارك ، بعنوان «في رحاب رمضان» وتتضمن مقالات ، وأحاديث دينية ، ومعلومات عن شخصيات اسلامية ، بالاضافة لدعاء الصباح وغير ذلك من مواد تتناسب وحرمة هذا الشهر الفضيل ، وان كنا نفعل ذلك ، فانما نشعر باهمية شهر الصيام ، والمسؤولية الملقاة على عواتقنا ، والتي نرجو الله ان يقدرنا على القيام بها في سبيل خدمة الاخوة القراء .

فهل يعقل — مرة أخرى — يا فضيلة الشيخ عكرمة صبري ، أن نقصد بالخبر المذكور التشويه والتحريض حقا ؟!!

فؤاد جبر

دعاء الصباح

يارب

اعداد محمد ناصرية

بسم الله نستفتح بالذي هو خير . بسم الله وعلى هديه نسير ، ونبدأ يومنا بالعمل ، فاذا لم ننشغل جميعا بالعمل واذا جلسنا في اماكننا ، واطلقنا لخواطرنا العنان ، فسوف يتبدد نشاطنا هباء ، وتتوزع ارادتنا ، علينا أن نتوكل على الرحمن ونعمل فالعمل اكسير الحياة .

قال رسول الله « صلعم » : ما من رجل ينتبه من نومه فيقول : الحمدلله الذي خلق النوم واليقظة ، الحمدلله الذي بعثني سالما سويا ، اشهد ان الله يحيي الموت ، وان الله على كل شيء قدير ، الا قال الله تعالى ، صدق عبدي . صدق رسول الله .

بسم الله بك اصبحنا وبك امسينا واليك المصير ، يا ارحم الراحمين .

بسم الله ، اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتمم علي نعمتك وعافيتك في الدنيا والاخرة .

اللهم اهدنا بهدايتك ، واملأ قلوبنا بمحبتك ، واعنا على حسن طاعتك ، واتنا من لدنك رحمة ، وهيىء لنا من امرنا رشدا .

بسم الله ، والله اكبر لبيك وسعديك ، والخير كله في يديك ، صنعت الحياة ، والحياة فن صعب ، ومعاملة الناس أصعب الاشياء ، فمن الناس من يثقل عليه معاملة الناس ، فينطوي على نفسه في ركن بيت ، او في قبو بعيد ، خوفا من الناس ، فهذا مخطىء فعليه أن يتوكل على الله ويسير ويخرج الى الناس ، ويعمل مع الناس ، من اجل نفسه ومن اجل الناس .

اللهم انت ربي ، لا اله الا انت ، انت ربي وانا عبدك . ظلمت نفسي واعترفت بخطيئتي وذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها ، انه لا يغفر الذنوب الا انت ، سبحانك .

بسم الله ، نبدأ يومنا الجديد مستبشرين بالحياة .

قرآننا كريم

● وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة .
● وقل الحق من ربكم
● واحسنوا أن الله يحب المحسنين .
● أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
● واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ، أن الله كان على كل شيء حسيبا .
● ولا تصعر خدك للناس ، ولا تمش في الارض مرحا ، أن الله لا يحب كل مختال فخور .
● يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا عن بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ، ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون .
● ولا تبخسوا الناس اشياءهم ، ولا تعثوا في الارض مفسدين .
● واوفوا الكيل والميزان بالقسط
● قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم .
● ولا تنسوا الفضل بينكم .
● واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى .
● انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
● وقولوا للناس حسنا
● ان الله يامر بالعدل والاحسان

صدق الله العظيم

حب الوطن

شكت امرأة اعرابية زوجها ، واتهمته بانه لا يوفر لبيتها الزاد .. فخاطبه الناس في ذلك فقال لهم :

— سلوها اذن ، اليس في الدار فار ملازم ، فعلام يلزم الفار الدار اذا لم يكن فيها طعام ؟

فاجابت المرأة :

— والله ، ما اقام الفار في دارك الا لحب الوطن .

سوء العمل

قال بعض الرواة : اجتمع حكيم الروم وحكيم الهند وحكيم الفرس ، فتذكروا في اشر الاشياء فقال الرومي : هو الهم يقترن به العدم . وقال الهندي : السقم ودوام الحزن .

وقال الفارسي : دنو الاجل وسوء العمل فحكم له .

((يطعمه ويقيده))

سمع ابو الاسود الدولي رجلا يقول : من يعشي الجائع ؟ فقال : علي به فعشاه ، ثم اراد السائل الانصراف فقال له : اين تريد ! قال : اريد اهلي . قال : هيهات ! فعلي الا تؤذي المسلمين الليلة ، ووضع في رجله القيد حتى الصباح .

ابتسم

قال احد البخلاء لغلامه وكان اسمه مسرورا .

— يا مسرور هات الطعام واغلف الباب كي لا يرانا احد .

فقال مسرور : يا مولاي هذا خطا .. قل اغلق الباب اولا ثم قدم الطعام .

فقال البخيل : لله درك من غلام ، اذهب فانت حر لعلمك باسباب الحزم .

x x x

حكي انه وقع بين الاعمش وبين امرأة وحشة ، فسأل الاعمش بعض اصحابه ان يرضيها ويصلح ذات البين ، فدخل عليها وقال : يا امة الله .. ان ابا محمد الاعمش شيخنا وفقيهنا ، فلا يزهدنك فيه عمش عينيه ، وحموشة ساقيه ، وضعف ركبتيه ، وقزل رجليه ، ونتن ابطيه وبخر شدقيه .

فقال : ثم قاتلك الله وقبحك فقد اريتها من عيوبي ولم تكن تعرفه وتبصره .

من ادب النبوة

قال صلى الله عليه وسلم:

● اكثر خطايا ابن آدم في لسانه .

● انما اخاف على امتي الائمة المضلين .

● اسمعوا .. انه سيكون بعدي امراء .. فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فان من صدقهم بكذبهم ، واعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض ..

x x x

● يكون في اخر امتي اناس دجالون كذابون ، يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ، ولا اباؤكم ، فاياكم واياهم ، لا يضلونكم ولا يفتنونكم ..

● الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه .

● دع ما يريبك الى مالا يريبك ، فان الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة .

● استعن بالله ، ولا تعجز .

● لا تقل : لو .. فان «لو» تفتح عمل الشيطان .

● اذا عزمت فتوكل ..

● ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا .

● خيركم من يرجى خيره ، ويؤمن شره .. وشركم من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره .

● اعطوا الاجير اجره ، قبل أن يجف عرقه .

● من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء ، فقد بريء من الله تعالى ، وبريء الله تعالى منه .

صدق رسول الله

x x x

أراد فضالة بن عمير بن الملوح ان يقتل الرسول «ص» وهو يطوف بالبيت . فلما دنا منه التفت اليه الرسول وقال له :

— أفضالة ؟

— قال : نعم .

— قال «ص» : ماذا كنت تتحدث به مع نفسك ؟

— قال : لا شيء ، اذكر الله .

فضحك الرسول وقال له : استغفر الله .. ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه .

قال فضالة : والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله احب الي منه .

قال رسول الله «صلعم»
يقول الله عز وجل :
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به .
صدق الله وصدق رسول الله

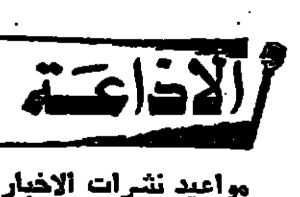
((مسك الختام))

قال صلى الله عليه وسلم :

أن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الجنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات» .

معالم إسلامية

احدى منارات مدرسة « اولوغ بيـك »





الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٠٠ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ مجدلي — ابراهيم عزام — صباح — بشارة عواد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ موسيقى دنيا — البير الياس ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٣ نادية نعيم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ منديلي يا واد يا متولي — ليلى نظمي ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب — ضحى صباغ ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ٥٥ر١٧ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب يليه برنامج دعاء الافطار ٤٥ر١٨ الامل — ام كلثوم ١٥ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ لازم اكتم حبي في قلبي — نرجس ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٢ر٢٠ عالم الصحافة ٥٢ر٢٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ العالم في المراية ١٠ر٢٢ شكل ثاني — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٢ من برامجنا ليوم غد ٥٠ر٢٢ دور اصل الغرام نظرة — موشيه الياهو ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة فايزة احمد ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

التلفزيون

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ بساط الريح ٠٠ر١٩ موسوعة ، مسلسل وثائقي ٢٠ر١٩ مسابقة رمضان ٣٠ر١٩ شريط الانباء ٣٠ر٢٠ الكل بقي في العائلة ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ٠٠ر٢٢ من افلام الغموض ٥٠ر٢٢ «على كوتيرت» ٥٠ر٢٣ نشرة الاخبار العبرية الثانية .

التلفزيون التعليمي

١٠ر٨ حساب للصف السادس ، ٠٠ر٩ لغة انجليزية للصف الثامن ٢٠ر٩ لغة انجليزية للصف السادس ٣٠ر١٠ هندسة مسطحة للصف الخامس ٠٠ر١٢ لغة انجليزية للصف التاسع ٤٠ر١٢ بيولوجية للصف التاسع ٠٠ر١٦ سنة سعيدة ١٥ر١٦ فن ٢٥ر١٦ جغرافية ٠٠ر١٧ محطة اطفائية .

الصيدليات

القدس
صيدلية بيت حنينا
٨٥٤٦٨٠
الصيدلي باسم حنانيا
□■□
رام الله
صيدلية سلوادي
٢٩٢٧
الصيدلي عمر أبو عقاب
اريحا
صيدلية اريحا الكبرى
تلفون ٢٤٥٦
الصيدلي ابراهيم بالو
□●□
بيت لحم
صيدلية المعطي
٢٥٤٧
الصيدلي جميل المعطي
نابلس
صيدلية قادري
٢٢٧ و ١٧٥٩
الصيدلانية خولة عبد الفتاح
□●□
صيدلية الجليل
١٥٧٠ و ١٤٩٢
الصيدلي رشيد البيطار

الطبيب المناوب

بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري
بيت جالا

نابلس
الدكتور زياد فيضي — ٢٨٠

بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري

الخليل
الدكتور عبد الحفيظ الاشهب
□●□
طولكرم
الدكتور محسن العيسى

التكسيات

شرقي القدس
■
تكسي المدينة
تلفون — ٢٨٣٢٤٢ — ٢٨٤٤٨٢
تكسي عبده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١
●*●
تكسي الشرق الاوسط
تلفون — ٢٨٣٦٢٤ — ٢٨٠١٣٢
●*●
تكسي النسرين
اريحا — تكسي البتراء — ٢٥٢٥
بيت لحم — تكسي الشعب — ٢٨٢٦
رام الله — تكسي العلمين — ٢٩٢٦
نابلس — تكسي المدينة
١٥٠١ — ٢٨٢٠
شارع فيصل

أرقام تهمك

الشرطة — ١٠٠
نجمة داود الحمراء — ١٠١
المطافىء — ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف — ١٤
برقيات — ١٧
معرفة الوقت بالتلفون — ١٥
تصليحات خلل في هاتف — ١٦

القدس
مستشفى المقاصد الخيرية
٥ — ٢٨٨١٢٢
مستشفى الهوسبيس
٢ — ٢٨٤٩١١
مستشفى هداسا
٤١١١١١

امــيركا .. ووترغيت .. والعرّاب !

جون ميتشل ، اول وزير عدل يعزل من منصبه في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية يعيش الان في السجن .

كمحام كان يتقاضى مامقداره نصف مليون دولار في السنة . وكوزير للعدل .. وصديق شخصي لرئيسه ريتشارد نيكسون كان جون ميتشل ، والى سنوات قليلة ماضية يعتبر من اقوى رجال أمريكا ، لقد علقت صورته بجانب الرئيس نيكسون في مئات من المكاتب الرسمية وكذلك في السجن المركزي « مونتغمري » بولاية الاباما .

ومنذ اكثر من ستة اسابيع استطاع ٣٠٠ مسجون أن يراقبوا دخول حامي حمى القانون والنظام ، جون ميتشل ، ٦٣ سنة الى سجنهم ، أن زميلهم الجديد ، صاحب الرقم ١٥٧ ٢٤١٧١ يقوم بالاعمال الكتابية باجر شهري مقداره ٢٥ دولارا . « الان ، وفي النهاية قبضوا عليك — يا جو الكبير » صاح احد المسجونين بسرور .

لقد حكم على ميتشل ، بسبب اخلاله بالقسم ، والاجرام وتعطيل العدالة ، بالسجن من سنتين ونصف الى ثماني سنوات ، لقد تم ذلك في نهاية شهر يونيو ، عندما احضر ميتشل في سيارة كاديلاك ، بيضاء — سماوية ، لسماع الحكم أمام المحكمة ، انه احد ٢٥ شخصية كبيرة من شخصيات ووترغيت الذين صدرت ضدهم الاحكام المختلفة .

في هذه الاثناء ، تعود المسجونون الاخرون « ٧٠٪ منهم من البيض متوسط اعمارهم ٢٨ سنة » على السيد الكبير ، الذي اصبح يرتدي نفس ملابس السجن التي يرتديها الاخرون « قميص بني خاتح اللون وبنطلون بني غامق » ولا يتمتع باية حقوق اضافة لما يتمتع به السجناء الاخرون . وفي الواقع أن هذا ليس بالامر الهام اذ انه الى جانب ميتشل هناك شخصيات اخرى هامة ، مثل جون ارليشمان كبير مستشاري الرئيس نيكسون وبوب هالدمان .

أن بعضهم يطلق على هذا السجن اسم « نادي البلاد » الذي يقع في مكان ممتاز ، على شاطئ نهر الاباما ويحيط به ملعب للغولف ولا توجد حوله اسلاك شائكة ، ولا ابراج مراقبة ولا مراقبون مدججون بالسلاح .. ترافقهم كلاب الحراسة ، انه سجن مفتوح لا يفكر رواده بالهرب . وغالبية نزلائه لصوص سيارات ومهربو مخدرات ، يسمح لهم في وقت الفراغ بصيد السمك في النهر ، وبامكانهم الاتصال مع العالم الخارجي من خلال اربعة هواتف ، ويسمح لهم بشراء بعض الحاجيات ، لما مقداره ٥٠ دولارا شهريا ، من كنتين السجن ، السجن ، مثل البسكويت ، والمشروبات الغير روحية او بامكان مدخن الغليون المتقاعد ميتشل أن يشتري التوباكو لان ذلك شيء هام بالنسبة له . أن « جو الكبير » اول وزير عدل سابق للولايات المتحدة ، يعاقب بالسجن وهو لا يتعاطى التوباكو الذي يوزع بالمجان من نوع « برنس البرت » ويفضل شراء تبغ من نوع « بوند ستريت » .

يسمح للزوار أن يدخلوا المأكولات معهم لهذا السجن ، ويسمح لهم كذلك أن يرافقوا المسجونين في نزهة قصيرة على شرفات السجن .

ونفس ظروف السجن الليبرالي مطبقة في السجن المركزي لومبوك ، كاليفورنيا كذلك ، حيث السجين بوب هالدمان ذو الرقم ١٦٣-١٤٨٩ ، يقضي عقوبته وكذلك في سجن سافورد ، اريزونا ، يقضي جون ارليشمان ، ذو الرقم ١٥٩-٧٩٩٤ عقوبته هو الاخر .

وفي اوقات فراغه بامكانه ان يلعب كرة السلة ، والقدم والجولف وكذلك التنس .

ولقد سمح لارليشمان في يونيو ان يسافر برفقة البوليس الى واشنطن بالطائرة لمدة يوم واحد ، وذلك عندما تزوجت ابنته جين والتي تبلغ ٢٤ عاما من العمر .

بعد ذلك ، فان جون دين ، المستشار القانوني لنيكسون يقول « هذه السجون ليست افضل من اقبية المنازل لاولئك الذين يخربون المجتمعات ، ويكسرون القوانين » . أن جون دين ، الشاهد المتاخر في قضية ووترغيت ، يعرف هذه الحقائق ، لانه قضى عقوبة بالسجن لمدة اربعة اشهر .

تعود ميتشل ، هالدمان وارليشمان الذين يتوقع خروجهم من السجن في عام ١٩٧٩ ، اذا ما استطاعوا أن يبرهنوا على حسن اخلاقهم الى هذا التاريخ ، على محيطهم الجديد بشكل جيد ، حيث انهم متفاهمون مع السجناء الاخرين . أن حياتهم في هذا المحيط تسير بدون مشاكل بعكس حياتهم ايام ووترغيت .

هؤلاء الثلاثة ، يقلبون دفاتر ووترغيت التي تظهر فيها اخطاءهم التي يدفعون ثمنها الان . أن خليفة نيكسون — جيرالد فورد — رفض العفو عنهم في الوقت الذي عفى عن نيكسون — سيد الثلاثة الذي ياخذ حماما شمسيا في ملعب الجولف في سان كليمنت .

ومن المؤكد انهم لا يملكون الكثير من اوقات الفراغ لممارسة الكتابة . فميتشل على سبيل المثال ، الذي يتقاسم غرفته مع ٤٠ مسجونا اخر ، يوقظ كغيره في السادسة صباحا عن طريق مكبرات الصوت التي تصرخ « صباح الخير » .

وعنبر النوم مقسم الى مساحات صغيرة بقواطع يبلغ ارتفاعها ٥ر١ مترا وطول الغرفة ٢١٠ متر وعرضها ٨٠ر١ متر . وحتى ضمن هذه القواطع .. فان السجين ليس وحده ، ففي غرفة ميتشل سرير مؤلف من طابقين ، في الطابق الاسفل منه ، ينام ميتشل ، وفي نهاية الاسبوع يسمح للسجناء بساعة نوم اضافية .

وبعد اخذ وجبة الفطور المشتركة ، في قاعة طعام واسعة تتسع لكل السجناء ، وبعد تنظيم الاسرة ، وتنظيف الغرف ، يبدأ يوم العمل الذي يستمر ثماني ساعات في تمام الساعة العاشرة والنصف ياتي الامر باطفاء الانوار . ومن يريد أن يسهر اكثر ، فعليه أن يذهب لغرفة التلفزيون من أجل المطالعة او لعب الورق .

والكل ينتظر نهاية الاسبوع حيث يعرض فيلم مساء السبت ، وغالبا ما تكون الافلام قديمة ، سبق وعرضت في التلفزيون . رغم هذا فان مثل هذه الافلام تاتي مطابقة للواقع الذي يعيشه السجناء . ومنذ فترة قصيرة عرض فيلم « العراب » .

ولكن هل شاهد عراب ووترغيت هذا الفيلم ؟؟

عن دير شبيغل الالمانية

عـودة للمهاترات .. !

يبدو أن المهاترات أصبحت شعارا ملازما لشرقي البحر الابيض المتوسط . اذ لا يكاد يختلف بلدان على أمر ما ، حتى يبادرا بعضهما بعضا بالتهم والعبارات اللاذعة . ولعل هذا الذي يسود البلدان ، هو نفسه الذي يتناول الشعب الواحد ، كما هو الحال الان مع الشعب الفلسطيني .

فلقد « تميزت » الخلافات التي نشبت قبل اكثر من عقدين ، او في هذه الايام ، بين فئات الشعب الفلسطيني ، بمكاييل من المهاترات والتهم المتبادلة ، بغض النظر عن المسببات ومدى تفاهتها . وقد يكون تتبع نتائج تلك الظاهرة السيئة ، خير برهان على السوءات التي باتت هذا الشعب الابي يعانيها ، جسديا واجتماعيا وسياسيا .

واليوم ، بدا في الافق جانب مؤثر شكلا ، من تلك الظاهرة الضارة . ذلك أن ما رددته الانباء الصحفية يمكن أن يستشعر منه أن ضربا من ذرقرن المهاترات وتبادل التهم قد أخذ يطغي على ساحة التمثيل الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل المسيرة الوطنية الشائكة .

ومع أن التنادي الى اجتماع فلسطيني من أجل التصحيح في مسألة التمثيل وعناصره ، قد يكون ظاهرة صحية ، الا أن التوقيت وتبيان الغاية مع تراشق الاتهامات مسبقا ، قد يشكلان وازعا حذرا من التمادي في التركيز على المساس بقاعدة التمثيل ذاتها ، بعد أن حصلت هذه القاعدة على موافقة عربية ودولية الى حد كبير ..

من هنا ، يمكن الزعم أن دواعي المضي في المطالبة بالتغيير لا بد وان تعكس المزيد من السوءات بين الصفوف ، وبالتالي خلق المزيد من العراقيل على تلك التي كانت في الاصل عاملا مؤثرا في بطء المسيرة واطالة أمد المعاناة ، والترنح بين اليمين واليسار من أجل الخلاص ، والبقاء بشكل عام .

أما اذا قيل أن الهدف الحقيقي هو التقويم والتصحيح فلا ريب في أن ثمة سبلا اخرى يمكن اتباعها ، وتنتفي على الاقل صفة التصور بأن الهدم هو الوسيلة لتحقيق الغاية . ولما كانت المرحلة الراهنة شديدة الحساسية ، ولا تحتمل التأرجحات او التغييرات الجذرية ، فأن منطق السداد يحتم التفاهم المسبق على ازالة الشوائب من على السطح ، والعمل على جماعية تقرير الاتجاه العام ، سياسيا ومصيريا في شكل ينسجم بحذر مع العمل الدولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقد يقال من ناحية ثانية ، أن القاعدة الفلسطينية في وضعها الراهن تنطوي على حساسيات ازاء بعض الارتباطات والعلاقات العربية ، الامر الذي يفرض ادخال عناصر ايجابية تستطيع ترجيح العقلانية السياسية والاعتدال ليس شك أن مثل هذا القول وارد . لكن ليس بالضرورة أن يعمد من أجل ذلك « الترجيح » الى القيام بعمل قد يفسر بأنه مناوئ تماما للقاعدة الاساسية بدعم غير عادل من هذه الجهة او تلك . ذلك لان بروز مثل هذه الظاهرة من شأنه أن يوسع مدى الاتهامات .. والخلافات ، ويعمق من جديد الظنون المؤذية في هذا البلد العربي او ذاك .

أليس من الافضل الان الاكتفاء بطلب توسيع فئات التمثيل في القاعدة الفلسطينية ، بدلا من المطالبة بالتغيير والاستبدال .. ؟

وهل من المصلحة الفلسطينية العامة خلق خلافات خطيرة او انشقاق في الصفوف ، ام العمل على التصحيح الديمقراطي المثمر بهدوء وتفاهم .. ؟!

لعله من المفيد بشكل عام ، اللوذ بالعقلانية في تصحيح حالات تمت الى القاعدة الوطنية بصلة ، وكذلك البت في أمور ذات صلة وثيقة بالمصائر السياسية والمستقبل .

هل يصبح الغربُ شرقاً في أوروبا الغربيّة

اغتنم بعض كبار المسؤولين في الحكومة الاميركية فرصة وجود المستشار شميت في واشنطن مؤخرا ليعربوا عن خوفهم على الاستقرار السياسي في اوروبا الغربية .

وهذا القلق الاميركي ليس جديدا . فخلال السنوات التي قضاها كيسنجر في الحكم . كان بعض المسؤولين الاميركيين يتحدثون وكان الانهيار الاقتصادي والسياسي في اوروبا الغربية اصبح على قاب قوسين او ادنى . وتنظر ادارة الرئيس كارتر الى المسألة نظرة اكثر شمولا وتعقيدا ولكن المسؤولين الاميركيين ما زالوا منقسمين الى مدرستين : مدرسة التفاؤل ومدرسة التشاؤم . وللوهلة الاولى ، ثمة دلائل كثيرة تبرر مخاوف المتشائمين . ففي الايام القليلة الماضية فشل حتى الهولنديون في تشكيل حكومة ائتلافية رغم مرور شهرين على الانتخابات . والحكومتان الائتلافيتان الجديدتان في بلجيكا والدنمارك تبدوان في وضع مهزوز فالاولى تعاني من المشاكل المزمنة بين من يتحدثون اللغة الدنماركية وبين من يتحدثون الفرنسية والثانية تعاني من الصراع بين الموظفين ونقابات العمال .

كما أن الصورة في البلدان الاوروبية الكبرى ليست مشجعة لواشنطن . فالاميركيون ينظرون منذ زمن بعيد بخيبة الى الوضع الاقتصادي في بريطانيا ولم يتوانوا عن انتقاد بعض سياسات حكومة حزب العمال . والحالة ينظر بعض الساسة الاميركيين لن تكون افضل لو جاء حزب المحافظين الى الحكم . واذا قررت السيدة تاتشر أن تواجه النقابات ، فان هذا الامر قد يشكل تهديدا خطيرا للنظام السياسي في بريطانيا .

ثم أن احتمال قيام حكومة فرنسية يسارية تاتي بعد انتخابات العام القادم يثير ذعر معظم الاميركيين .

ويرى بعضهم أن من الضرورة أن تتفق القوى الغربية على استراتيجية تجارية واقتصادية مشتركة قبل أن تاتي انتخابات العام القادم . ولكن اخرين وطنوا انفسهم على اساس فوز تحالف اليسار ، ولذلك يرون أن الرئيس ديستان لن يفعل سوى رهن ما تبقى من سلطة الرئاسة ويعرض الوضع الرئاسي كما هو في الدستور على شفير الهاوية .

والاميركيون غير مسرورين من المانيا الغربية . وقد مرت اوقات [illegible] رأوا فيها أن قبضة المستشار شميت لا تمسك جيدا بزمام السلطة . وان انسحاب الديمراطيين الاحرار يمكن أن يسقط الحكومة . ثم أن هناك مزيد من الاستقطاب العام في السياسة الالمانية يبرز اكثر ما يبرز في تزايد تماسك نقابات العمال .

والصوره في البلدان الاخرى لا تختلف كثيرا . فمنذ اسبوع فقط اعلن الحزب الشيوعي الايطالي ان الاتفاق الجديد بين الاحزاب الخمسة جعلهم اقرب الى سده الحكم . وفي اسبانيا ، خرج اليسار من الانتخابات العامة متمتعا بنمو ونفوذ كبيرين . وهذا يكفي بحد ذاته لابعاد اسبانيا عن حلف الاطلسي في المستقبل القريب ، ويجعل من اجراء انتخابات جديدة في العام القادم أمرا حتميا .

وفي البرتغال ، تقع حكومة الدكتور ماريو سواريز ضحية الازمات الاقتصادية الحادة . ويبدو أن المستفيد الرئيسي من هذه الازمات هو الحزب الشيوعي الذي ما زال يعادي « الشيوعية الاوروبية » واليمين الذي تسرب الى احزاب المعارضة .

وحتى اسكندينافيا يلوح فيها عدم الاستقرار . وليس من حكومات تتمتع باغلبية محترمة سوى في ايرلندا واليونان « حاليا » والنرويج « ليس تماما » والنمسا .

ويتخوف المتشائمون الاميركيون من أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي في اوروبا الى اضعاف حلف الاطلسي وتقويض السوق الاوروبية المشتركة . ويدرك هؤلاء أن معظم الحكومات الاوروبية غير مستعدة لان تستعدي عليها الناس بزيادة الانفاق على الدفاع وعلى حلف الاطلسي خاصة عندما تطرح قضايا المعيشة بحدة . ويرى بعض الاميركيين أن اللا استقرار السياسي والقطرية الاقتصادية تشكل تهديدا خطيرا للسوق الاوروبية المشتركة ويتخوف هؤلاء من « تجدد الركود الاقتصادي والتضخم . ووصول الشيوعيين الى الحكم في فرنسا وايطاليا وربما في اسبانيا . وقيام حكومات يمينية في المانيا وبريطانيا تواجه انقسامات داخلية حادة . واصابة الحلف الاطلسي بالشلل وانفراط عقد السوق الاوروبية » .

واذا كانت هذه هي النظرة المتشائمة فان هناك نظرة اخرى عند مسؤولين أميركيين اخرين ، اذ يرى هؤلاء انه حتى لو وصل الشيوعيون الى الحكم فانهم لن يكونوا في وضع يمكنهم من احداث تغيير كبير ، كما انهم لا يريدون احداث مثل هذا التغيير . ويعتقد هؤلاء ان « الشيوعية الاوروبية » ستلحق اضرارا باوروبا الشرقية اكثر مما تلحقه باوروبا الغربية . ويرى هؤلاء ، بخلاف ما كان يراه كيسنجر ، أن من الافضل اقامة جسور مع زعماء الشيوعية الاوروبية .. ويذهب بعضهم الى الاعتقاد بأن الديمقراطيين المسيحيين في ايطاليا قد ناوروا على الحزب الشيوعي وانهم سيكونون قادرين على حكم ايطاليا في المستقبل دون تقديم تنازلات .

أما بالنسبة لفرنسا ، فهم يعتقدون أن الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران من القوة بمكان يؤهله من احتواء الشيوعيين الذين سيواجهون بدورهم منافسة متزايدة من قبل اليسار المتطرف .

وبالنسبة لالمانيا الغربية يرى هؤلاء المسؤولون أن الانقسامات الحاصلة أن صفوف المعارضين المحافظين من شأنها أن تضمن بقاء الائتلاف الحالي في الحكم . وبصدد بريطانيا ، يعتقد هؤلاء أن حزب الاحرار سيستمر في دعم كالاهان حتى العام القادم . ويقول احد الدبلوماسيين الاميركيين من مدرسة المتفائلين ايضا « نرى في كل مكان من اوروبا حكومات ضعيفة مهددة بالسقوط ولكننا لا نرى أن النظام السياسي بحد ذاته مهددا بشكل خطير . وسيكون من الاصعب على واشنطن أن تعمل في مثل هذا الجو الغامض ولكن ما من سبب على الاطلاق يجعلنا نفقد عقلنا او يجعلنا نتصور اننا فقدنا كل شيء .

عن « الغارديان »

اطلاق النار في حفلات الزفاف

اعتقد ان احدا منا لا يعرف بالضبط متى خلق « النظام » او « المبدأ » اطلاق الرصاص في حفلات الزفاف في قرانا العربيه والكثير من المشتركين في حفلات الزواج يعتقدون — وربما يؤمنون — ان الزواج السعيد لا يتحقق دون اللجوء الى المسدسات والبنادق في ليله العرس ودون اللجوء الى الكلمة الانجليزية التي وجدت لها مكانا مرموقا في اللغه العربيه العامية واقصد كلمة « الفنسطيسه » . ولكن القليل من الضيوف الذين يشهرون السلاح في وجوه الناس يقدرون نتائج عملهم الطائش . وفي باقه الغربيه تحولت حفلة الزفاف الى حزن عندما اصابت العيارات النارية اثنين من الحضور مقتلت الاول وجرحت الثاني . وكان من قال ان الدرس واضح وان اصحاب المسدسات والبنادق المرخصة « ومن بعض الاحيان غير المرخصة » سوف يتركون هذه العاده الغريبة التي لا مبرر ليا سوى عدم التمسك بالقانون وعدم ضبط النفس وبشعور الاخرين . ولكن لم تمض الا عده ايام عندما سمع دوي الرصاص في منطقة الجليل الغربي وفي البدايه اعتقد سكان المنطقة ان هناك اشتباكا بين افراد الشرطة وبين عصابه من المجرمين .. واتضح فيما بعد ان ازيز الرصاص هذا انما جاء من قريه عربيه قريبه احتفلت بزواج شاب وشابه من ابنائها . وعدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة استعمال السلاح في حفلات الزفاف لم يحص بعد وانا متاكد انه يربو على مئة ما بين قتيل وجريح منذ قيام الدوله . وقانون الدوله لا يسمح لاحد باطلاق الرصاص في الاماكن العامة وخاصه في المناطق التي تكثر بمئات والاف المواطنين ، ولكنه وصلتنا اكثر من شكوى مفادها ان اطلاق الرصاص جاء في الوقت الذي كان فيه افراد الشرطة يحضرون بعض هذه الحفلات وانهم تجاهلوا عما يجري ولم يتخذوا ايه اجراءات بغية عدم المس بالفرحه والمناخ ولا نعلم بالضبط هل لهذه الشكاوى اساس او انها من نسج الخيال . وترددت اكثر من شكوى تقول ان الذين اطلقوا السلاح هم من « المقربين » للسلطه وان احدهم اعتاد ان يشهد هذه الظاهره امام الصحفيين . ونقول ان استعمال السلاح يحول الفرح الى حزن ومن ناحيه نفسية يسبب وخز الضمير لاصحاب الحفلة . وبما اننا نتحدث عن هذه العاده لا بد لنا من اثارة ظاهرة اخرى تتعلق باستعمال مكبرات الصوت في حفلات الزفاف . ونحن نبدي تفهما لاولياء العروس والعريس عندما يريدون ان تسود الفرحة ليلة الزفاف ولكن ما ذنب الاخرين وهل هناك من يعتقد ان الوصول الى هذا الشعور يمر عن طريق ازعاج الاخرين الذين يريدون النوم مبكرا استعدادا ليوم عمل جديد او الطالب الذي يريد تحضير دروسه او المريض الذي ينتظر الهدوء والسكينة . وفي المدن اليهودية على سبيل المثال تتخذ اجراءات ضد الجوقات الموسيقية التي لا تراعي القانون وانها لا تسمح لاحد باستعمال مكبرات الصوت بعد الساعة العاشرة والنصف ليلا . وهذا النظام يشمل حتى مدينة المنتزهات والسياح — نهاريا . وفي حينه لجأ الجيران الى المحكمه وارغموا احد اصحاب النوادي الليلية على عدم استعمال مكبرات الصوت والموسيقى بعد الساعة الحادية عشرة ليلا . ويجب ان نستذكر ان ثلث سكان نهاريا يعتمد على السياح الاجانب والمواطنين الذين يعدون اليها لقضاء الاجازه السنوية في فنادقها ومنتزهاتها . ونحن نستغرب كيف تسمح المجالس المحلية العربية باستعمال مكبرات الصوت في الحفلات العامة التي تعقد في اغلبيه الاحيان في العراء « تحت السماء والطارق » ونحن نستغرب ايضا لماذا لم يعقد اعضاء لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية جلسة « غير طارئة » لبحث مثل هذه المشاكل « الصغيرة » نسبيا . او ربما ان اعضاء هذا الجهاز لا يهتمون بمثل هذا الموضوع السخيف ولا يقيمون له وزنا ؟ حيث لا يكسب لهم الشهرة ولا يحضره الصحفيون الاجانب ولكن مكافحة هذه العادات ووضع حد لها ستخلق جوا اخر . جوا سعيدا جوا يراعي شعور الناس ويمنع الكوارث في احلى ساعات العمر واجملها .

الولايات المتحدة تحتكر الاطباء ..

الولايات المتحدة الأميركية هي اكبر مستفيد من الكفاءات الطبية ، حيث يعمل بها ٧٥٠ الف طبيب :

تقول اخر الدراسات التي اذيعت في واشنطن حول هجرة العقول الى مختلف دول العالم ، أن بريطانيا وحدها توجد فيها ٢١ الف طبيب ، وكندا ٩ الاف .

كشفت الدراسة ايضا عن ان ما لايقل عن ١٤٠ الف طبيب يعملون في دول غير التي ولدوا او تعلموا فيها ، ويمثل هذا الرقم حوالي ٦ في المائة من اطباء العالم باستثناء الصين .

الدرس المرّ من قبرص وتوجهات السياسة البريطانية

كان موت الاسقف مكاريوس مفاجأة للكثيرين ، ولليونانيين اكثر مما هو للاتراك ايضا رغم ان الاتراك حاولوا اخذ الامر بكثير من سياسة تقبل ما يحدث والاستفادة من كل ما يحدث .

ويشعر اليونانيون والقبارصة المؤيدون ان الموقف التركي يتضمن الكثير من الشماتة من جهة ، والكثير من محاولة استغلال ما حدث لتفتيت صف القبارصة اليونانيين .. وذلك عبر اعلان معارضتهم ان يكون الرئيس الذي يخلف مكاريوس رئيسا لكل قبرص ومن ثم ممارسة سياسة الشد من اجل تحقيق بعض المطالب الاقليمية في الجزيرة .

وحول موضوع جزيرة قبرص نشرت مجلة النيو ستيتسمان البريطانية تحقيقا في عددها الاخير قالت فيه ان على بريطانيا ان تتعلم الدرس المر من احداث الجزيرة القبرصية .

تواجه قبرص اليوم مستقبلها من دون الرجل الذي نقلها لتكون امة ودولة وفي وقت تتعرض فيها حقيقة هذا الشعب للخطر والمخاطر من الداخل والخارج . ففي اليوم الذي توفي فيه الرئيس مكاريوس بدأ الاتراك التوطن في المدينة المهجورة المحتلة — فاماغوستا .. وهذا الموقف بالنسبة للقبارصة استمرار لموقف المؤلم والمشكلة العويصة الممتدة منذ بعض الوقت . ويمكن النظر الى المشكلة ايضا من زاوية انه ليس في كل يوم يتعرض بلد من بلدان الكومنولث لاعتداء من حليف مفترض في حلف الاطلسي ولكن على المرء ان تكون حذرا ودقيقا في متابعة اي ظاهرة تبدو من جانب حزب العمال البريطاني او حتى الاشارة التي يجب التنبه اليها في ما ورد في مذكرات ريتشارد كروسمان المنشورة في كتابه المذكرات او يوميات وزير » وخاصة ما ورد تحت تاريخ ٢٨ يوليو ١٩٦٧ وهو كما يلي :

... وانتقلنا بعد ذلك الى مناقشه





المطران مكاريوس
الرئيس القبرصي الراحل

تقرير مذهل عن قبرص ، وفي هذا التقرير انه اذا ما قام الجيش اليوناني الموجود في قبرص ، بموجب تعليمات من الحكومة اليونانية بانقلاب من اجل تحقيق الوحدة مع الارض اليونانية فانه يوجب علينا ان نبتعد عن الامر ولا نتورط فيه وان نمنع جنودا من التورط في ذلك . وكنت انا ودينيس هيلي الوحيدين اللذين لاحظا هذا الاقتراح غير الاعتيادي .. ان يهاجم بلد من بلدان الكومنولث من قبل دكتاتورية فاشستية رغم ان لنا — لبريطانيا — ...٥ر١٥ جندي هناك بطلب منهم التزام الهدوء والحياد .

تقتطع مجلة نيوستيتسمان هذا المقطع اعلاه من مذكرات ريتشارد كروسمان — وهو وزير بريطاني سابق لتقول : وحين وقع ما كان متوقعا وما اشير اليه في المذكرات او غيرها وذلك في العام ١٩٧٤ ، كان عذر الحكومة البريطانية وعذر جيمس كالاهان بالذات ان ما حدث في الجزيرة كان مفاجأة بالمرة . ولكن الحقيقة كما نعرفها اليوم كان القصور الذاتي مجرد لعبة بسيطة وصغيرة من ضمن لعبة كسنجر القذرة — او من تلك اللعب التي يلهى بها كيسنجر وتنتهي بمأساة . والنتيجة الوحيدة لتلك السياسة ان تقطع بلد الى جزئين وان يبيت اكثر من ثلث سكان الجزيرة دون مأوى .

ويبدو ان الموقف البريطاني من الجزيرة لا يزال على حاله رغم اننا مدينون لجزيرة قبرص بالكثير من الخدمات التي منها اقامة بضع قواعد فوق اراضيها بينما نحن — الانكليز — لم نقدم لهم اي شيء بالمقابل . لقد ظلت نيوستيتسمان تدعو على مدار السنين الى تبني سياسة واقعية في مرحلة ما بعد الاستعمار .. اي الى تبني سياسة بعيدة قدر الامكان عن الاوهام ، غير ان هذا الموقف الذي اتخذناه ووجه في الاسبوع الماضي بغضب كبير . صحيح ان الوهن لا يجوز ان يكون مبررا لاحداث معينة ولا يعتبر كمبرر للتخلي عن « بيليز » مثلا لرحمة الجيش الغواتيمالي ولا تشكل اي عذر لاولئك الذين يريدون ناطيخ معاهداتنا مع قبرص .

ان السيد ديفد اوين — وزير الخارجية البريطانية يردد في هذه الايام كثيرا الكثير من مبادرات الرئيس كارتر وخاصة تلك التي تتعلق بحقوق الانسان ، وهذا الموقف جيد ولكن ماذا نرى ؟

بلد يقع تحت حمايتنا تعرض بناء على تحقيقات لجنة حقوق الانسان لاحتلال تركي يشكل في حد ذاته اعتداء على حقوق الانسان في خمسة بنود منها ذبح المدنيين والاغتصاب والنهب وغيرها من الفظائع التي ارتكبت .. فماذا تراه يقول الان ؟ ماذا يستطيع وزير خارجية بريطانيا المعجب بمبادرات الرئيس كارتر حول حقوق الانسان ان يقول الان امام الوضع في قبرص ؟ طبعا هو لا يستطيع ان يقول شيئا وهو في حد ذاته امر معيب للغاية .. ذلك لانها من الحالات القليلة التي يفترض في بريطانيا ان تفعل شيئا بمواجهتها ويجب ان تفعل شيئا لانها ملزمة بذلك الى حد كبير .

منذ ان وصف درزائيلي تملك الجزيره في الماضي بأنها صفقة لصوص ، ظلت قبرص برهانا ودليلا على مقدار الوفاء البريطاني وظل ذلك الدليل ينتقل من فشل الى فشل . الوعد الذي تعهد بموجبه ونستون تشرتشل باستقلال الجزيره في العام ١٩٤٥ فشل ولم يتحقق « وينذكر هذا حزب العمال ايضا » وحقق المحافظون فشلا دمويا في الجزيرة خلال الخمسينات بكل اشكال الضغط الذي مورس في الجزيره . ولقد اشتركنا جميعا في فرض دستور غير قابل للتنفيذ على الجزيره في العام ١٩٦٠ — ولقد فشلنا ايضا في تحذير المجلس العسكري اليوناني رغم الادلة التي بدت انذاك حول المخطط العدواني ومن ثم تركنا الاتراك يخلصون تماما بالجريمة . بعد مكاريوس لن تكون الجزيرة سعيدة او مستقرة . فان نظام الانتخابات الجديد في تركيا والذي قسم المحافظات والمناطق الانتخابية لتوصل اليمين الى الحكم كان بفعل الرغبة الكامنة في تدعيم القبضة التركية على المناطق المحتله ، وفي الوقت نفسه فان ظلال الفاشيست اليونانيين في الجزيرة لا تزال قائمة ولم تمح بعد .. مع ان تلك القوى لم تعد تحظى بحماية اثينا او حمايه وكالة الاستخبارات المركزية الاميركيه .

ومع انسحاق الامل باحتمال عوده المهجرين واللاجئين بدت على السطح نزاعات كثيرة ومظاهر الاستياء . وهكذا تركت جزيرة قبرص لتحتل تحت وطأة الاعداء ، وتحت وطأة الدبلوماسيه السريه كما تحت شعارات تحرير المناطق على اساس عرقي وعنصري . لم تكن جزيره قبرص ضحيه مستسلمه في الماضي كما ليس من المحتمل ان تكون كذلك في المستقبل ، وعلى الحكومه البريطانيه ان تكون في جانب الحق .. في المره القادمه .

عن نيوستيتسمان

كشف تاريخي مثير
دم كارتر أزرق ملكي واليزابيث الثانية قريبته



الرئيس والملكة

قالت مجلة - تايم - الاميركية ان اسم كارتر لم يكن من الاسماء الانكليزية المشهورة في التاريخ الانكليزي .. ذلك ان اجداد كارتر الاوائل كانوا مجرد سائقي عربات يعود تاريخهم الى القرون الوسطى .

ومع ذلك فان شجرة عائلة الرئيس الاميركي كارتر ترتبط بعدة اسماء مشهورة في التاريخ ابرزها الملكة اليزابيت الثانية وجورج واشنطن وثلاثة رؤساء اميركيين سابقين واول مليونير اميركي .

وكان المؤرخ الانكليزي المختص في كشف الجذور التاريخية للمشاهير - دوبريت - عمل على متابعة جذور عائلة كارتر وتوصل الى ان اصلها يعود الى العام ١٣٦١ والى قرية لانغلي بالذات . وهي قرية تقع في مقاطعة هرتفوردشاير على بعد ١٨ ميلا شمالي العاصمة الانكليزية لندن ..

وكانت عائلة كارتر انذاك تملك مزرعة جذريز قرب تشيبرفيلد كما ان كنيسة البلدة لا تزال تحمل لوحة تذكارية باسم جون كارتر الذي توفي عام ١٥٨٨ .

وهناك كارتر اخر يحمل اسم جون انتقل الى لندن واصبح تاجرا مرموقا في الخمور .. وعندما اصبح جنتلمان طلب الحصول على مجموعة من السلاح عام ١٦١٤ كما ان هناك شارعا يحمل اسم كارتر لاين يتفرع من شارع الصحافة فليت ستريت ولا يزال موجودا حتى الان .

وقد هاجر اثنان من اولاد جون كارتر الى المستعمرات الانكليزية على متن السفينة - سابفتي - عام ١٦٣٥ واصبح جد كارتر الحادي عشر طوماس مزارعا معروفا في مزرعة بولاية فيرجينيا بينما حصل شقيقه جون على مزرعة غنية اكبر في اولد دومينيون .. اما اول مليونير اميركي فكان روبرت - كينغ - ابن المزارع جون كارتر ويذكر دوبريت في دراسته التاريخية ان كنغ كارتر كان يملك ٣٠٠ الف ايكر واكثر من الف عبد وربما اكبر مجموعة من الكتب في المستعمرات .

وكانت هذه ثروة كبيرة بالنسبة لذلك العصر .. الى جانب كون جون اسسا مصرفا لحسابه الخاص كما ان املاكه في فيرجينيا لا تزال محفوظة آل كارتر الذين يعتبرون من اكبر عائلات الولاية .

ويعود اصل آل كارتر في بلاينز الى اول رئيس اميركي جورج واشنطن والى الملكة اليزابيت الثانية عن طريق الزواج الذي تم بين العائلتين الارستقراطيتين بركس وبيوسبز في هيرتفوردشاير وفرجينيا .. كما ان اصلهم يعود الى عائلة هاريسون التي انجبت الرئيسين وليام هنري وبنجامين هاريسون والى عائلة الرئيس ماديسون .

ويكشف دوبريت الى ان عددا كبيرا من افراد عائلة كارتر سلموا مراكز هامة خلال القرون الستة الماضية : وان بعضهم كانوا اذكياء لكنهم لم يستعملوا ذكاءهم في شيء .. وكانوا اشبه بشقيق الرئيس بيلي .

وتقول - تايم - ان الكشف عن دم كارتر الازرق قد يحدث دهشة بالنسبة لعائلة الرئيس التي سبق وربطت جذورها بعائلة مهاجرة عادية الى فيرجينيا لكن الانكليز سيسرون لان رئيس اكبر دولة كان انكليزيا ارستقراطيا لا رجلا من عامة الشعب ! .

جورج واشنطن

المليونير روبرت كارتر

الكويت ينفي تراجعه عن عقد صفقة الأسلحة مع بريطانيا

الكويت — رويتر — نفى الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي أن تكون الحكومة الكويتية قد قامت باعادة النظر في خطتها الرامية الى ابتياع اسلحة من بريطانيا .

وجاء هذا النفي في تصريح للوزير الكويتي نكرته أمس صحيفتا الوطن والانباء اللتان تصدران في الكويت تعقيبا على نبأ نشرته مجلة اخر ساعة المصرية ومفاده أن الحكومة الكويتية قررت اعادة النظر في ابتياع اسلحة من بريطانيا بعد أن اشترطت بريطانيا عليها عدم بيع الاسلحة المشتراه او اعارتها الى دولة ثالثة . وقال الشيخ سعد أن هذا النبأ عار عن الصحة . واضاف انه لا يستطيع الادلاء بأي تفاصيل عن الاسلحة التي قررت الحكومة الكويتية ابتياعها من بريطانيا وتقول رويتر أن هذه الاسلحة تشمل دبابات تشيفتن واسلحة متطورة اخرى تبلغ قيمتها الفا وستمائة مليون دولار .

انتقاد المنظمة لتصريح مصطفى دودين

بيروت — يونايتدبرس — عقبت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة على التصريح الذي كان قد ادلى به السيد مصطفى دودين وزير الداخلية الاردني السابق واحد سكان الخليل حاليا والذي انتقد فيه موقف منظمة التحرير الفلسطينية وقرار مؤتمر القمة العربي الذي نصب منظمة التحرير ممثلا وحيدا شرعيا للشعب الفلسطيني . وقالت المنظمة في بيان اصدرته أمس أن تصريح السيد دودين جزء من مكيدة ضد الشعب الفلسطيني تنسق أعماله مع الاردن واسرائيل .

برهان الجعبري ينصح المنظمة بعدم الاشتراك في محادثات جنيف

القدس — من فؤاد جبر — اعلن السيد برهان الجعبري أمس أن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ليس في صالح القضية ، وقال انه ينصح المنظمة بعدم الذهاب لهذا المؤتمر والتريث حتى تظهر نتائج اعماله .

واضاف السيد الجعبري الذي كان يتحدث لمندوب « الانباء » أن على العرب أن يتوجهوا الى جنيف كوفد عربي واحد يضم دول المواجهة لان في ذلك قوة من جهة ، ومن جهة اخرى فان تفاوض اسرائيل مع وفد مستقل يعطيها نوعا من الثقة بضمان نتائج اي اتفاق قد يتم التوصل اليه .

واعرب السيد الجعبري عن رفضه لمهاجمة ونقد منظمة التحرير الفلسطينية الان لان توجيه النقد للمنظمة لن يقرب السلام وعدم انتقادها لن يقربه ايضا ، واضاف نحن نبحث عن حلقة مفقودة وهي السلام ، ويهمنا العثور عليها بأي شكل ، وهذا ما نصبوا اليه .

فهمي يجتمع قريبا مع عرفات لتنسيق المواقف

القاهرة — الوكالات — نكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية أمس أن مسودة مشروع السلام الاسرائيلي الذي يعتزم السيد موشيه ديان تقديمه للولايات المتحدة ما هو الا مجموعة افكار مغلوطة تتجاهل حقوق الفلسطينيين ولا تتطرق الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . وقالت الصحيفة أن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر سيجتمع قريبا الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الايام القريبة القادمة لتنسيق المواقف .

برنامج لمناوبات ليلية للجمعية الطبية بغزة

غزة — من بسام الشوا — قررت مؤخرا الجمعية الطبية وضع برنامج خاص لنوبات ليلية بالتعاون مع صيدليات جميع القطاع ، وسوف تنشر في جميع الصحف المحلية يوميا اسماء الصيدليات المناوبة طوال الليل وذلك لخدمة المواطنين وللسهر على حياتهم وراحتهم . والجدير بالذكر أن هذه الخطوة التي قامت بها هذه الجمعية تعتبر انجازا هاما لبعض اهدافها ونشاطها بعد أن عم الخلاف في السنوات الماضية بين اصحاب الصيدليات بخصوص نوبات الصيدليات الليلية .

اشتراك اسرائيل في مؤتمر دولي للتقنية في المانيا الغربية

مطار بن غوريون — غادر البلاد اول أمس مهندسان اسرائيليان متوجهين الى المانيا الغربية لحضور مؤتمر دولي التكنولوجيا يبحث في انتاج السيارات وفحصها .

هليل : بيغن طلب عدة مرات العفو عن بن تسيون

القدس — صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة السابق في مقابلة اذاعية أمس بأن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كان قد تقدم في السابق عندما شغل منصب زعيم المعارضة بعدة طلبات اليه العفو عن يهوشوع بن تسيون ولكن جميع هذه الطلبات قد رفضت .

وقال السيد هليل انه يعتقد انه بسبب علاقة السيد بيغن بهذه المسالة فانه كان من المفروض عليه أن يرفض النظر في طلب بن تسيون العفو عنه . واضاف أن وزير العدل السابق كان قد تسلم عدة طلبات مشابهة من السيد مناحيم بيغن . ورفض مكتب رئيس الوزراء التعقيب على هذا النبا .

وصرح البروفيسور امنون روبنشتاين احد زعماء الحركة الديمقراطية للتغيير بانه لم يكن هناك مبرر للعفو عن بن تسيون . وقال أن المسؤولية في ذلك تقع على عاتق رئيس الوزراء .

وطلب السيد يعقوب منشل المدير العام لوزارة الصحة من الشرطة اول أمس التدقيق في تسرب التقرير الطبي عن حالة السيد يهوشوع بن تسيون الذي اطلق سراحه مؤخرا بعد منح العفو من قبل رئيس الدولة .

وقال أن التقرير الطبي يعتبر تقريرا سريا ولا يمكن اعلان فحواه دون موافقة المريض .

وكان بن تسيون يشغل منصب مدير بنك ارض اسرائيل — بريطانيا وحكم عليه بالسجن عدة سنوات لادانته بسرقة ٤٧ مليون دولار . وكان قد تقدم عدة مرات بطلبات لاطلاق سراحه بسبب سوء حالته الصحية . غير أن المحكمة العليا رفضت هذه الطلبات وقالت أن ادارة السجون بوسعها تقديم المعالجة الطبية التي يحتاجها .

جرح أحد سكان الخليل

القدس — نقل احد اصحاب الحوانيت في الخليل يدعى سلمان رشيد ٦٠ عاما الى مستشفى الهوسبيس في القدس بعد أن جرح في حانوته على ايدي جماعة من الاشخاص الذين قاموا بطعنه في جسمه لاسباب شخصية ولا تبعث حالة الجريح الى القلق . وتستمر الشرطة في تحقيقاتها في هذا الحادث .

مناورات عسكرية يونانية قرب حدود تركيا

اثينا — رويتر — انهت القوات اليونانية مناورات جوية وبرية وبحرية واسعة النطاق استمرت ثلاثة ايام في الشمال الشرقي لليونان . بالقرب من الحدود مع تركيا . وقد وصفت وزارة الدفاع اليونانية هذه المناورات بانها اضخم مناورات يقوم بها الجيش اليوناني حتى الان .

استمرار تلقي الجرحى اللبنانيين العلاج الطبي في البلاد

حيفا — من يوئيل دار — يبدو ان اكثر من ٢٠ مواطنا لبنانيا يتلقون حاليا العلاج الطبي في المستشفيات الاسرائيلية في البلاد . ويفيد مراسلنا انه ازداد مؤخرا عدد المرضى اللبنانيين الذين يصلون البلاد لغرض اجراء عمليات جراحية وحسب التنظيمات الجديدة تقوم الحكومة بتغطية اغلبية نفقات العلاج والى جانب ذلك هناك بعض الجنود اللبنانيين الذين اصيبوا في المعارك وهم يتلقون العلاج في مستشفيات حيفا ، نهاريا ، وصفد .

اعتقال ٣ شرطة عرب من أريحا بتهمة أمنية

اريحا — اعتقلت قوات الامن ثلاثة من افراد الشرطة العرب الذين كانوا يخدمون في شرطة اريحا للاشتباه بالانتماء الى المنظمات .

ويجري التحقيق معهم في جمع معلومات امنية حول تنقلات عسكرية في منطقة غور الاردن .

دعوة فرق فنية اجنبية لحضور مهرجان للغناء بالبلاد

حيفا — من يوئيل دار — بعثت ادارة بلدية حيفا دعوات الى الفرق الفنية في الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي للاشتراك في المهرجان الدولي للرقص والغناء الذي سيفتتح في حيفا في العام القادم بمناسبة الاحتفالات بمرور ٣٠ عاما على تاسيس الدولة .

ويفيد مراسلنا أن هذه الدعوات قد ارسلت رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وهذه الدول الا انه تقرر ارسال هذه الدعوات في أعقاب تصريح أدلت به في اسطنبول وتركيا ممثلة الاتحاد السوفياتي انها تنصح جميع الدول الاشتراكية الاشتراك في المهرجانات الفنية وفي حالة استلام مثل هذه الدعوات سيلبى الطلب .

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الجمعة في حيفا صرح ممثل المهرجان انه يأمل أن عددا كبيرا من الدول ستشترك في هذا المهرجان الدولي . وكان اخر مهرجان دولي قد عقد في حيفا في العام الماضي .

عودة سيلاسفو من القاهرة

القدس — عاد اول أمس الى هنا الجنرال انسيو سيلاسفيو كبير منسقي قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط . ولم يحمل الجنرال سيلاسفيو أي رد من مصر بصدد طلب اسرائيل سحب القوات المصرية الزائدة عن المسموح بها في مناطق فصل القوات في سيناء . وكان السيد سيلاسفيو قد سلم الطلب الاسرائيلي الى احد كبار الضباط المصريين ولم يجتمع الى الفريق محمد عبد الغني الجمصي وزير الحربية المصرية .

★ تتمات ★

كارتر : الاستيطان

تلك التي اعلنت عنها الحكومة قبل عدة اسابيع . وقال ان امريكا تلقت هذه الضمانات بعد تصريح السيد اريئيل شارون وزير الزراعة حول اقامة نقاط استيطان في الضفة لم يعلن عنها للملأ . وقد نفى السيد شارون هذه الفقرة التي نسبت اليه .

صحف لبنانية

اشتباكات مكثفة وقعت اول أمس في مدينة صيدا اسفرت عن مقتل شخص واحد وجرح ثلاثة اشخاص اخرين .

واجتمع أمس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية بسفير بريطانيا لدى لبنان وبحث معه العلاقات بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة . واكد السفير البريطاني أن مباحثاته مع الوزير اللبناني لم تتناول الوضع في جنوبي لبنان .

احتفال الطائفة الدرزية بعيد النبي سبلان

ابو سنان — من نجيب صعب — احتفلت الطائفة الدرزية يوم أمس بعيد النبي سبلان عليه السلام بالمقام الشريف بالقرب من قرية حرفيش في الجليل الاعلى وقد ام المقام وجهاء ومشايخ الطائفة الدرزية من الجليل والكرمل والجولان وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة والقضاة الشرعيون والوجهاء الدينيون من مختلف القرى . وقد تبارك الحضور بالمقام ودار تباحث في عدة أمور تهم الشئون الدينية كما واقيمت مجالس الذكر والعبادة .

استنكار قبرص موقف مجلس الامن

نيويورك — رويتر — رفع مجلس الامن الدولي جلساته التي عقدها اول أمس لبحث الشكوى القبرصية ضد الانتهاكات التركية المزعومة في الجزيرة دون أن يحدد اي موعد لجلسة اخرى .

وقد اعرب وزير خارجية قبرص عن دهشة امتزجت بالمرارة من أن المجلس ليس مستعدا حتى الان لاتخاذ قرار فعال بوقف تلك الانتهاكات . وتحدث في الجلسة ممثل عن الجانب التركي القبرصي فند المزاعم اليونانية بهذا الصدد . وسيستأنف اعضاء مجلس الامن مشاوراتهم هذا الاسبوع في محاولة للاتفاق على نص يقوم اليونان باعداده في الوقت الحاضر .

عرض مسرحية اجتماعية في غزة

غزة — من بسام الشوا — ستقيم مساء يوم الاثنين القادم ١٢—٩—٧٧ فرقة الشموع الفلسطينية بالتعاون مع نادي غزة الرياضي مسرحية اجتماعية بعنوان « حكاية من بلدي » . وسوف يقوم ببطولة هذه المسرحية الفنانون من شباب قطاع غزة ، والجدير بالذكر أن هذه المسرحية ستعالج عدة مشاكل ، كمشكلة انتشار المخدرات بين الشباب ومشكلة الرشاوى في بعض المحاكم الشرعية بالقطاع ، وكذلك سوء الخدمات الصحية لبعض مستشفيات القطاع وتقصير بعض المدرسين في اعمالهم اليومية بالمدارس .

وسيتولى اخراج هذه المسرحية الشاب جواد حرودة .

اداء صلاة الجمعة اليتيمة واحياء ليلة القدر في الحرم الشريف

القدس — من فؤاد جبر — شهدت مدينة القدس خلال يومي الخميس والجمعة اعظم اجتماع شعبي ديني باشتراك حوالي ربع مليون مسلم قدموا جميعا من سائر المدن والقرى العربية في الضفة الغربية وغزة واسرائيل لاداء صلاة الجمعة اليتيمة واحياء ليلة القدر في الحرم القدسي الشريف .

فمنذ يوم الخميس والجموع الغفيرة تتوافد من مختلف انحاء البلاد على المدينة المقدسة كل يريد الوصول قبل الاخر والحصول على مكان داخل المسجد الاقصى المبارك او الصخرة المشرفة ، وقد احتشد في باحات الحرم الشريف عشرات الالوف من المصلين رجالا ونساء ، لسماع خطبة الجمعة واداء الصلاة ، وقد تضمنت خطبة الجمعة التي القاها فضيلة الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الاقصى ومدير دائرة الوعظ والارشاد لمحة عن مكانة المسجد المبارك واثر وحدة المسلمين ، كما ناشد المسلمين العمل على توحيد صفوفهم وتضامنهم والامتثال لاحكام الدين الاسلامي ، وبين فضيلته الاحكام الشرعية حول زكاة الفطر والصلاة والصيام ، ودعا المصلين الى اخراج هذه الزكاة للمحتاجين قبيل عيد الفطر السعيد .

ومن جهة اخرى اتخذت قيادة شرطة القدس كافة الاجراءات حيث جندت العشرات من رجال السير والشرطة وحرس الحدود بغية المحافظة على النظام وتنظيم حركة السير نظرا لقدوم المئات من وسائط النقل الى القدس من سيارات الباص والتكسيات لنقل المصلين القادمين من مختلف انحاء البلاد وقد قام رجال السير والشرطة بتنظيم عملية وقوف السيارات التي اخذت لاماكنها من المصرارة ، بباب العمود الى راس العمود مرورا بوادي الجوز وباب المغاربة وباب الاسباط بمساعدة رجال الشرطة ، الا أن عددا من افراد الشرطة الذين حضروا مؤخرا الى مكان الازدحام بطلب من قيادة شرطة القدس المساهمة في تنظيم السير قاموا بتحرير مخالفات جماعية للعديد من وسائط النقل باعتبارها مخالفة لقوانين السير بوقوفها على جانبي الطريق من باب الساهرة الى رأس العمود وذلك اثناء تواجد المصلين في الحرم الشريف ، وقد فوجيء هؤلاء لدى انتهاء الصلاة وخروجهم من المسجد بمخالفات الشرطة الامر الذي قوبل بالاستياء خاصة وان رجال الشرطة ارشدوهم لايقاف سياراتهم على جانبي الطريق اخذين بعين الاعتبار هذه المناسبة الكبيرة وعدم وجود اماكن اخرى لوقوف السيارات ، ويعتقد أن ماحصل ناتج عن تصرف فردي سيما وان المسئولين على علم بوضع المدينة في ذلك اليوم .

واتخذت مديرية الاوقاف الاسلامية الترتيبات اللازمة للحفاظ على النظام داخل الحرم الشريف فجندت المئات من الموظفين بالاضافة لطلبة ثانوية الاقصى الشرعية والمعهد الشرعي لتنظيم حركة المصلين وارشادهم لدى وصولهم ساحات المسجد .

وفاة وجيه فاضل

ابو سنان — من نجيب صعب — شيع بعد ظهر أمس في قرية ابو سنان جثمان المرحوم الشيخ سليم سليمان الشيخ عميد ال الشيخ والذي وافته المنية فجر يوم أمس عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما . وقد جرى حفل التشييع بحضور جمهور غفير من مشايخ ووجهاء مختلف الطوائف في القرى المجاورة . وقد ابن الفقيد عدد من الخطباء من ابناء القرية حيث اثنوا جميعهم على صفاته وخصاله الحميدة .

مشادة بين متهمين من جماعة التكفير والبوليس المصري

القاهرة — رويتر — اشتبك متهمون والبوليس الحربي في قاعة المحكمة عندما استؤنفت محاكمة افراد جماعة التكفير والهجرة متهمين بقتل وزير سابق هنا أمس . وقد اصيب عشرة من المتهمين وستة من رجال البوليس الحربي بجروح وقال شهود بأن الاشتباك وقع عندما خلع ماهر عبد العزيز بكرى احد المتهمين بيرية احد رجال البوليس الحربي والقاها على الارض عند دخوله قاعة المحكمة .

وقد ادت المحاولات القانونية التي اعقبت الاشتباك بالايدي الى ارجاء استدعاء شهود في المحاكمة حتى اليوم . وامرت المحكمة بتوقيع الكشف الطبي على المتهم المصاب وطلبت اجراء تحقيق عسكري رسمي في الاشتباك .

الافراج عن ٩٠ معتقلا ومحكوما بمناسبة العيد

يقول مندوبنا في الضفة الغربية — محمد عميرة — أن الاستعدادات للاحتفال بعيد الفطر السعيد في مدن الضفة الغربية وقراها ومخيماتها جارية على قدم وساق .

فقد شهدت الاسواق المركزية في مدن الضفة حركة تجارية نشطة ، كما يصل اليوم وغدا عدد كبير من ابناء الضفة الغربية العاملين في الاردن والدول العربية لقضاء عطلة العيدين اهلهم وذويهم . وستقدم الهيئات الخيرية صباح اليوم ، كما تقدم الحلويات الى السجناء في سجون الضفة الغربية .

وقد اصدر قائد الضفة الغربية البريديغادير دافيد هجويل اوامره بالافراج عن حوالي ٩٠ معتقلا ومحكوما في الضفة .

ومن ناحية اخرى علم أن عطلة عيد الفطر السعيد لمدارس الضفة الغربية ستبدأ اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين وتعود صباح يوم السبت القادم .

تعديل وزاري في السودان

لندن — رويتر — ذكر راديو ام درمان أمس أن الرئيس السوداني جعفر نميري تولى منصب رئيس الوزراء في تعديل وزاري .

وقال الراديو الذي التقطت اذاعته في لندن أن نائب الرئيس الرشيد الطاهر بكر الذي كان ايضا يشغل منصب رئيس الوزراء حتى أمس قد عين وزيرا للخارجية خلفا للدكتور منصور خالد الذي اعفاه الرئيس نميري من منصبه .

واضاف الراديو يقول أن الرئيس نميري اقال اربعة وزراء حكوميين واستطرد الراديو يقول أن الرئيس النميري تولى ايضا وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

تنفيذ حكم الاعدام في ١٥ أوغنديا

كامبالا — رويتر — نفذ اول أمس حكم الاعدام في ١٥ شخصا من معارضي حكم الرئيس الاوغندي المارشال عيدي أمين في اوغندا .

اعادة فتح مخفر الشرطة بمخيم بلاطة

نابلس — من محمد عميرة — استجاب الحاكم العسكري بنابلس لطلب السيد عبدالله البيشاوي مختار مخيم بلاطه وقرر اعادة فتح مخفر الشرطة في المخيم والمغلق منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . كما تقرر افتتاح مخفر ثان لمخيمي عسكر القديم والجديد .

القاء قنبلة في ميدان الحسين بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — القيت مساء الجمعة قنبلة في ميدان الحسين بنابلس ولم تقع اضرار تذكر ، وقامت قوات الامن بالتحقيق بالحادث .

★ تتمات ★

هليل : ابواب

أما اذا كنت تقصد بانه سيتحقق قريبا جدا ، فاقول لك انني متشائم .

وحول التصريحات التي صدرت مؤخرا عن عدد من شخصيات الضفة الغربية قال السيد شلومو هليل انما يجري الان في الضفة هو عبارة عن أصوات جريئة تطالب بانهاء الوصاية وتلقي التعليمات والتوجيهات من الخارج ، وقال ان هناك صلة بما يجري الان في الضفة وانعقاد مؤتمر جنيف .

واضاف أن اسرائيل رفضت اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، كما انها ترفض اشتراك وفد من الضفة والقطاع في هذا المؤتمر من منطلق رغبة اسرائيل بالتفاوض مع الدول العربية المجاورة التي اشتركت معها في حرب وليس مع اية جهة اخرى

واختتم السيد هليل حديثه فاعرب عن امله بأن تتظافر جهود قادة المنطقة عربا ويهودا في سبيل ابعاد خطر الحرب عن منطقة الشرق الاوسط والتفاني في سبيل تحقيق السلام الذي هو رغبة وامل شعوب المنطقة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤ ٥٦ الرسائلات ص.ب ١٢١٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٢٥٦١٢١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٧
تلفون ٣٤١٥٢ ص.ب ٩٩٨٩
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥١٥٠ — ٠٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا ترد الى اصحابها نشرت ام لم تنشر
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست

عرض فيلم وثائقي عن أبناء الطائفة الدرزية

حيفا — من يوئيل دار — عرض يوم الجمعة لاول مرة فيلم وثائقي عن ابناء الطائفة الدرزية في البلاد كانت قد اعدته دائرة الارشاد المركزية ويفيد مراسلنا أن طول هذا الفيلم ١٢ دقيقة وهو يشرح باللغة العبرية تاريخ الدروز وتراثهم وكيفية دمجهم في حياة الدولة وصرح مدير الدائرة العربية في مكتب الارشاد المركزي في الشمال السيد كمال منصور أن هذا الفيلم سيعرض في قاعات السينما في البلاد وأن طاقما من المثقفين الدروز سيعرضون هذا الفيلم في المحاضرات التي سيلقونها في اماكن مختلفة في البلاد لغاية ايضاح وضع الدروز وكيفية دمجهم في مجالات الحياة في اسرائيل .

محادثات ضياء الحق في السعودية تتناول مصير بوتو

الطائف — رويتر — اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية هنا أمس بالجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري للباكستان ، وحضر المقابلة الامير فهد ولي العهد السعودي والامير عبدالله النائب الثاني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

وكان الجنرال ضياء الحق قد وصل الى العربية السعودية في وقت سابق لاداء مناسك العمرة . وتقول وكالات الانباء ان محادثات ضياء الحق مع المسئولين السعوديين تناولت التطورات الاخيرة في الباكستان ومصير السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الحكومة السابق الذي أطاح به انقلاب عسكري قام به الجنرال ضياء الحق في ٥ تموز الماضي .

وذكرت يونايتدبرس ان النائب العام في لاهور أبلغ المحكمة العليا في لاهور أمس أن لدى الحكومة الباكستانية دلائل تؤكد اشتراك السيد بوتو في مقتل احد الساسة الباكستانيين عام ١٩٧٦ ، وأضافت الانباء أن المحكمة بحثت امكان اطلاق سراح السيد بوتو بكفالة ، الا انها أرجأت اتخاذ قرار بهذا الشان حتى يوم الاثنين القادم .

فهمي : محادثات السلام قد تبدأ في كانون ٢

بيروت — رويتر — صرح السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر في مقابلة مع صحيفة لي رفيت البيروتية اول أمس بان محادثات السلام في جنيف لتسوية ازمة الشرق الاوسط يمكن أن تبدأ في شهر ديسمبر القادم . وقال أن شرطين يجب أن يتوفرا قبل عقد المؤتمر هما ممارسة الرئيس الامريكي كارتر ضغطا على اسرائيل وحصول تغيير سياسي في اسرائيل يؤدي الى تليين مواقف اسرائيل . ونفى وجود خلاف بين مصر وسوريا في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا .

★ تتمات ★

ديان يدعو

وانه يفضل اقامة مركزة للمستوطنات . وقال انه يؤيد الاستيطان في ظهر جبل السامرة . وأضاف أن حل المشكلة الفلسطينية يمكن أن تحل بواسطة استيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية التي يقيمون فيها . وقال ان مليون و٢٠٠ الف لاجيء فلسطيني من الممكن جعلهم رعايا الدول العربية وأن اسرائيل على استعداد لاستيعاب ٣٠٠ الف لاجيء من قطاع غزة ومنحهم الخيار بين القبول بالجنسية الاسرائيلية او الجنسية الاردنية ، واضاف : وبعد أن يجري استيعاب جميع اللاجئين في أماكن اقامتهم الحالية فان اسرائيل سيكون بوسعها اجراء محادثات مع ٧٠٠ الف مواطن في الضفة الغربية للتوصل الى اتفاق حول اطار من التعايش المشترك ، ورفض السيد ديان اقامة دولة فلسطينية وقال انها تشجع الفلسطينيين على التقدم بمطالب للعودة الى أماكنهم داخل حدود اسرائيل من عام ١٩٦٧ ، وانتقد السيد ديان الولايات المتحدة حول عدم وضع حد لامل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، وبذلك فهي تثير امالا واهية بين اللاجئين للعودة الى أماكنهم في اسرائيل .

رومانيا تدعم

يعرقلا الى حد ما نطاق التعاون بين البلدين . واستطرد يقول انه عندما يحل السلام في ربوع الشرق الاوسط فان التعاون بين رومانيا واسرائيل سيتوسع . ورد الرئيس الروماني على سؤال وجه اليه بقوله أن رومانيا لا ترغب في التوسط في النزاع في الشرق الاوسط وان رومانيا مثلها مثل سائر شعوب العالم ستسهم من جانبها لاقرار السلام .

وقال الرئيس الروماني أن بلاده تدعم فكرة منح حق تقرير المصير لمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة وحرة واشراك المنظمة في محادثات السلام في جنيف . واضاف انه لا يرى اي تناقض بين حقوق المنظمة التي تدعمها رومانيا وبين مبادىء السيادة والاستقلال للشعوب . وقال انه متى يتم اقامة دولة للفلسطينيين يمكن ضمان استقلال تام للشعوب مثلهم مثل الاسرائيليين .

ووصف السيد شاوشسكو علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي بانها طيبة جدا وكذا الحال مع الصين الشعبية والدول الاشتراكية وتمنى الرئيس الروماني لشعب اسرائيل التوصل الى سلام في اقصى سرعة يفتح الطريق امام تطوير اقتصادي واجتماعي .

استاد رياضي في شفاعمرو افتتاحه رسمياً يوم السبت القادم

عكا — من محمد عثمان — انجزت بلدية شفا عمرو عدة مشاريع تطويرية في المدينة منها : اقامة استاد رياضي بلغت تكاليفه مليون ليرة ساهم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بمبلغ ٤٠ الف ليرة .

وسيحتفل رسميا بافتتاحه يوم السبت القادم حيث ستجري مباراة ودية في كرة القدم بين فريق شبيبة ابناء شفا عمرو وهبوعيل شباب الناصرة . كما أنجزت البلدية تقوية مشروع انارة الشوارع وبلغت التكاليف مليون ليرة .

ويجري العمل حاليا في المرحلة الاخيرة في تقوية شبكة الكهرباء الداخلية والتي تبلغ تكاليفها ٤ ملايين ليرة ساهمت البلدية بـ ٢٥٪ من هذه التكاليف . وقامت البلدية بشراء سيارة كبيرة لجمع النفايات وتفريغ صناديق القمامة بلغت التكاليف مليون و٢٠٠ الف ليرة .

كما تم تعبيد ساحات المدارس وشق شارع جديد طول كيلو مترين بلغت التكاليف ٧٠٠ الف ليرة .

وصرح السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية لمراسلنا بانه يتوقع أن ينجز العمل من مد الخط الرئيسي لمشروع المجاري حتى منتصف شهر اكتوبر القادم وبذلك سيتم ربط بعض الاحياء في المدينة بشبكة المجاري العامة . ويبلغ طول الخط الرئيسي ١١ كيلو مترا بلغت تكاليفه مليونين و٥٠٠ الف ليرة ساهم البنك الدولي بهذا المبلغ .

أما شبكة المجاري الداخلية فيتوقع أن تصل تكاليفها الى اكثر من ٢٠ مليون ليرة .

ايران وتركيا تتخذان اجراءات وقائية ضد الكوليرا

طهران — رويتر — اتخذت وزارة الصحة الايرانية اجراءات وقائية صارمة في مجال الرقابة الصحية ولاسيما على الحدود الغربية لتفادي تسرب وباء الكوليرا الى ايران . وقد فرض التلقيح الاجباري ضد مرض الكوليرا على كل ايراني يرغب في السفر الى الخارج . كما اتخذت السلطات التركية الصحية اجراءات وقائية لمنع تسرب هذا المرض الى تركيا ومنعت تبادل الزيارات بين افراد العائلات التي تقطن طرفي الحدود بين تركيا وسوريا سيما بعد تفشي مرض الكوليرا في سوريا حيث بلغ عدد المصابين قرابة الفين . وفي عمان اعلنت وزارة الصحة الاردنية عن تسجيل ٢٨ اصابة خلال ٤٨ ساعة الماضية .

بدء سحب مصر وليبيا قواتهما من الحدود المشتركة

بيروت — و.ص.ف — بدأت مصر وليبيا بسحب قواتهما من منطقة الحدود المشتركة بين البلدين بموجب اتفاق تم التوصل اليه مؤخرا من جراء الوساطة التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا . وصرح السيد عرفات أول أمس أن القوات الليبية انسحبت الى قاعدة طبرق التي تبعد ١١٢ كيلومترا من الحدود مع مصر وأن القوات المصرية انسحبت ١٨ كيلومترا من الحدود .